مدى إتقان مهارات القصة وعلاقته بالشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة

دكتورة / هدى فؤاد باجمّال
(أستاذ مساعد تعليم الطفولة المبكرة)
جامعة الملك عبدالعزيز

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مدى إتقان معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة لمهارات القصة من وجهة نظرهن، وعلاقة ذلك بالشعور بالكفاءة الذاتية. استخدمت الباحثة منهجًا وصفيًا، حيث صممت استبانة لقياس ثلاث مهارات مرتبطة باستراتيجية القصة: القاء القصة، عرض القصة، واستثمار القصة، بناءً على متغيرات التخصص، ونوع المدرسة ،وسنوات الخبرة ،والتدريب. كما تضمنت الاستبانة محورًا حول شعور المعلمات بالكفاءة الذاتية تجاه أساليبهن في تطبيق القصة. تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من ٢٣ معلمة لقياس صدق وثبات بنودها، ثم طُبقت على عينة أكبر تضم ١٠٤ معلمة. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية .SPSS وأظهرت النتائج أن معلمات رياض الأطفال في جدة يمتلكن مهارات القصة بمستويات تتراوح بين المرتفعة جداً والمتوسطة، ولم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في مهارات القصة بناءً على متغيرات مثل التخصص، نوع المدرسة، وسنوات الخبرة، باستثناء متغير التدريب. في ختام الدراسة، قُدمت مجموعة من التوصيات لتعزيز مهارات عرض وسرد واستثمار قصص الأطفال لدى معلمات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: القاء القصة، عرض القصة، استثمار القصة، معلمات رياض الأطفال، الكفاءة الذاتية.

The Extent of Proficiency in Storytelling Skills and its Correlation with Self-Efficacy among Kindergarten Teachers in Jeddah

Dr. Huda Fuad Bajamal
Asisstant Professor
Early Childhood Education
King Abdulaziz University

Abstract

This study aims to explore the extent to which kindergarten teachers in Jeddah possess storytelling skills from their perspective and its relationship with their sense of self-efficacy. The researcher employed a descriptive approach and designed a questionnaire to measure three skills related to storytelling strategies: storytelling, story presentation, and story utilization, based on based on the variables of specialization, type of school, and years of experience and training. The questionnaire also included a section addressing the teachers' self-efficacy regarding their storytelling methods. The questionnaire was distributed to a pilot sample of 23 teachers to assess the validity and reliability of its items, and it was subsequently applied to a larger sample of 104 teachers. Data were analyzed using SPSS statistical software. The results indicated that kindergarten teachers in Jeddah possess storytelling skills at levels ranging from very high to moderate. Additionally, the findings did not reveal statistically significant differences in storytelling skills based on variables such as specialization, type of school, and years of experience, with the exception of the training variable. In conclusion, the study offered a set of recommendations to enhance the skills of presenting, narrating, and utilizing children's stories among kindergarten teachers.

Keywords: Storytelling, Story presentation, Story utilization, Kindergarten Teachers, Self-efficacy.

مدى إتقان مهارات القصة وعلاقته بالشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة

دكتورة / هدى فؤاد باجمّال
(أستاذ مساعد تعليم الطفولة المبكرة)
جامعة الملك عبدالعزيز

مقدمة

وفقًا لمنظمة تعليم الأطفال الدولية NAEYC، لا يستطيع ٦ من أصل ١٠ أطفال في مرحلة الطفولة حول العالم قراءة القصص القصيرة في سن العاشرة، مما يشير إلى أن التركيز على القراءة في مرحلة الطفولة لازال بحاجة إلى الاهتمام والتطوير.

وتحتل القصة دوراً ديناميكياً في تطوير مهارات الطفل ولاسيما القراءة ،كما تشبع حاجاته النفسية والاجتماعية وتربطه بثقافته ولغته وتنمي هويته. وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة نمائية جوهرية في حياة الطفل، لذا يسعى التربويين خلالها إلى إكساب الأطفال حب القراءة وتنمية المهارات القرائية لديهم.

وتشير الدراسات إلى أن التفاعلات التي يتعرض لها الطفل مبكراً تعد من الأساليب الفعالة والمعقدة لتطور الدماغ كتلك التفاعلات التي تحدث بين المعلمة والطفل من جهة، والأخرى الناتجة من تطور الوظائف التنفيذية لعمليات نمو الدماغ وضبط الذات من جهة أخرى والتي تتمثل في توافر فرصاً للعب وأشكالاً للتواصل والانتباه بين الأطفال من خلال ترديد الأناشيد ورواية القصص الجماعية (وزارة التعليم ، 2018). ولأهمية الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفـال في تحقيق تلك التفاعلات ، كان لزاماً أن يحققن السعيّ الدائم لتطوير مهاراتهن في تطبيق استراتيجيات تعليمية ناجعة. وعليه فإن القصة كاستراتيجية للتعلم والتواصل قد لا تؤتي ثمارها إلا من خلال تحقيق مهارات محددة ينبغي أن تتمكن المعلمة من تطبيقها بفعالية . وهذه المهارات لا تقتصر على اختيار القصص أو تغذية ركن المكتبة أو توفير نصوص مطبوعة فحسب ، بل تتطلب من المعلمة إتقان سرد النص القصصي الموجه للطفل وتقديمه بمنهجية تناسب خصائص نموه وميوله للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، كما تتضمن قدرة المعلمة على استغلال التكنولوجيا والأدوات الحسية

والوسائل الداعمة والتي قد تصاحب مهارة السرد ليصبح أسلوب القصة ملائماً لميول الأطفال وملبياً لطرائقهم في التعلم. أضف إلى ذلك تمكن المعلمة من استثمار ما تقدمه من نصوص قصصية بهدف إكساب الطفل المعرفة وغرس القيم وتعزيز المهارات.

ووفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، أكدت باندورا Bandura أن إدراك الكفاءة الذاتية يعزز الإنجاز الفردي كما أنه قد يؤثر سلباً أو أيجاباً على مستوى الأداء (Bandura, 1997). وعليه فقد ينعكس الشعور بالكفاءة الذاتية على اعتقاد المعلمة عن أدائها ودرجة اتقانها للمهارات التي تؤديها ومدى استدامتها، حتى تشعر بالثقة والتمكن لتكون أكثر استعداداً لنقل المعرفة ومشاركة خبرتها مع الآخرين. ومن جهة أخرى، قد يؤدي نقص الشعور بالكفاءة الذاتية إلى العزوف عن تقديم الخبرة وممارستها والشعور بعدم الثقة في تطبيقها مما يؤثر بدوره على جودة ما يتم تقديمه. وعليه فإن مستوى الشعور بالكفاءة الذاتية قد يرتبط بمستوى تطبيق استراتيجيات التعلم بكفاءة والتي لا يكتفى بممارستها فحسب، بل وبإتقانها لضمان تقديم تعليم عالي الجودة في مرحلة التعليم المبكر. أما عن العلاقة بين مهارات القصة ومدى اتقانها فتعتبر ضرورية ليكون المستوى المهاري لديها مستداماً وتصبح قادرة على نقل المعرفة والتدريب في الميدان.

وبالحديث عن استراتيجيات التعلم في التعليم المبكر ، فقد أشاد صالح (٢٠١٦) بفعالية استراتيجية القصة وكونها من أكثر الاستراتيجيات إقبالًا واستحسانًا في مرحلة الطفولة المبكرة حيث جاءت القصة في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام مقارنة بالتعلم باستراتيجية اللعب أو من خلال التفاعلات في الأركان التعليمية. كما أكدت مفتاح ومفتاح وأبو شعالة (2017) على أهمية القصة وأثرها في تنمية إدراك الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وأوصين بضرورة وضع القصة كأولوية في مناهج الطفولة المبكرة مع توفير البرامج التدريبية لتنمية مهارة المعلمات في توظيف القصة واستثمارها كاستراتيجية لتنمية التفكير لدى الأطفال.

والقصة كما يذكر كنعان وأبو جاموس (٢٠٠٨) من الفنون الأدبية المهمة التي تعكس التفاعلات الانسانية فهي أشبه بالمرآة للحياة حيث تعكس الأحداث والتجارب وتغلفها بالخيال

أحيانا. كما أن الأطفال يستمتعون بالقصص التي تلامس واقعهم وتتضمن الشخصيات والأحداث المحببة لديهم. وهذا الأمر دفع التربويين لتوظيف هذا الاهتمام في تحقيق الأهداف التربوية التي تؤثر بدورها في تنشئة الطفل وبناء نظامه القيمي وتكوين شخصيته وتعزيز النمو اللغوي والثقافي لديه. ويصف Biswas &Obaydullah (2022) القصة بأنها ممارسة تربوية متأصلة لدى بعض الثقافات مما يجعلها تُمارس كنهج تربوي سائد في تعليم الطفولة المبكرة.

ويعد أسلوب سرد القصة وما يتضمنه من صور تعبيرية وأحداث تشويقية مطلبًا مهمًا لتحقيق أهداف القصة المرجوة، وذلك لأنه يزود المتلقين بفرصٍ مناسبة لتنظيم أفكارهم وتطبيقها وشد انتباههم لأحداث القصة من خلال التشويق والحبكة في تسلسل الأحداث وتوفير نصًا مترابطًا يسهل تصوره ، وهذا يجعلهم بلا شك يصغون إلى مقدم القصة باهتمام بالغ، ويتعلمون من خلالها طرقاً لفهم أنفسهم وأساليباً للتعامل مع الآخرين ونماذجاً يُقتدى بها ثم يوظفون ما تعلموه كسلوكيات في حياتهم ، وهذا ما يعكس أهمية ما تعلموه خلال هذه المرحلة العمرية المبكرة (Bartan, 2020).

مشكلة الدراسة

تزامناً مع جهود تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية المستدامة، تم إطلاق المنهج الوطني السعودي للأطفال عام2021 ، ووفقاً لذلك طرأت العديد من التغييرات في منهجية تعليم الأطفال ، ومنها إدخال فترة خاصة بالقراءة الجهرية ضمن فترات البرنامج اليومي مع التركيز على مراكز التعلم وأنشطة المجموعات الصغيرة والتي تمثل القراءة خلالها نشاطاً بارزاً (وزارة التعليم ، 2018). ولقد جاء في الدليل التنظيمي لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية 2019 أن غاية الإدارة العامة للطفولة المبكرة التابعة لوزارة التعليم تقوم على السعي لتقديم خدمات تعليمية مميزة للأطفال ، كما تسعى مشاريع الوزارة التنموية إلى تعزيز مهارات المعلمات في الطفولة المبكرة (1443 ، وزارة التعليم)، وتعتبر مهارات القصة أحد هذه المهارات. ورغم ذلك، لوحظ أن العديد من المعلمات في الميدان يُغفلن عرض القصص بأساليب جاذبة كمسرحة القصص كما وأنهن يطبقن النشاط القصصي

بمستوى مهاري غير كافي مقارنة بالأنشطة الأخرى خاصة بعد إدخال خبرات التعلم الافتراضي ، حيث يتجلى اعتماد المعلمات على العروض التقنية والذي يُعتقد أنه قد يؤثر على مكانة النشاط القصصي المقروء والمطبوع في التعليم المبكر. كما أنه وبرغم أهمية القصة وما تحققه من مآرب تربوية ، قصرت الدراسات عن تقصي واقع تطبيق استراتيجية القصة في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، ودرجة تطبيق المعلمات لها ومدى إتقانهم لمهاراتها ومدى شعورهم بالكفاءة الذاتية في تطبيقها. **ومن خلال ما سبق، تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:**

١. ما مدى إتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة؟
٢. ما الفروق ذات الدلالة بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مهارات القصة، تُعزى لمتغيرات (نوع المدرسة، سنوات الخبرة، التخصص، التدريب)؟
٣. ما العلاقة الارتباطية الدالة احصائيا بين إتقان مهارات القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بجدة؟

وتنبثق من السؤالين الثاني والثالث الفرضيات التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال بجدة في مهارات القصة، تُعزى لمتغيرات (نوع المدرسة، سنوات الخبرة، التخصص، التدريب).
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إتقان مهارات القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بجدة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. الكشف عن مدى اتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الأطفال.
٢. الكشف عن وجود فروق في مدى اتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الأطفال قد تعزو لمتغيرات الخبرة والتخصص والتدريب ونوع المدرسة.
٣. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين إتقان مهارات القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال

أهمية البحث

تبرز أهمية الدراسة على المستويين البحثي والتطبيقي والتدريبي من خلال:

- المساهمة في تحقيق توجهات وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في إجراء الدراسات الوصفية لتطوير مهارات معلمات رياض الأطفال مما يحقق تعليم متميز للأطفال.

- اقتراح التوصيات لتعزيز كفاءة معلمات رياض الأطفال في تفعيل مهارات عرض وتقديم واستثمار القصص.
- إبراز أهمية الشعور بالكفاءة الذاتية لدى المعلمات في اتقان مهارات القصة بهدف الاستفادة بين الأقران وتبادل الخبرات عالية الجودة في مجال التدريب.

مصطلحات الدراسة

معلمة رياض الأطفال: يعرفها عامر (٢٠٠٨): "شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل"(ص.٦٣).

السرد القصصي: تعرفه أماني أبو شمالة (٢٠٠٩) بأنه: "حكاية أحداث القصة من البدء إلى الختام مع الاهتمام بسياق القصة، والوقوف على مـا ورد فيها من شخصيات، وأحداث، ومواقف، وتحليل ما تضمنته من دلالات نفسية واجتماعية وتربوية وسياسية"(ص.٥).

رياض الاطفال: عرفها النيل: (٢٠٢٢) "أنها مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الطفل من سن أربع إلى ست سنوات وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته للالتحاق بمرحلة التعليم النظامي" (ص.٣٤).

المهارة في استخدام القصة: عرفتها مطيعة أحمد (٢٠١٦) بأنها: "خطوات معيّنة تتّبعها مربيّة الروضة قبل سرد القصة وأثناء السرد وبعده بالإضافة إلى اتّباع أسلوب معين للسرد بهدف تحقيق الهدف المرجو من القصة بالإضافة إلى تنمية مهارات وخبرات الطفل" (ص.٥٢٩).

كما وقد عرفت الباحثة المهارة في استخدام القصة إجرائياً بأنها: " القدرة والتمكن المكتسب لتقديم النص القصصي بإتقان من خلال إلقاء القصة وسردها بأساليب شيقة ، وعرض القصة باستخدام أدوات حسية معززة للنص القصصي، واستثمار محتوى القصة بهدف توظيفه لتعزيز المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية والأنماط الحياتية لدى الطفل".

الكفاءة الذاتية: عرّفها(Zimmerman, 2000) بأنها "مدركات الشخص لقدراته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الأداء المحدد للمهارة من خلال تنفيذ

المهمات والأهداف الأكاديمية، مثل الدرجات والتقدير الاجتماعي، أو فرص العمل بعد التخرج كلها تتنوع بصورة واسعة في طبيعة ووقت إنجازها" (ص.٨٣).

كما وقد عرفت الباحثة الكفاءة الذاتية اجرائياً بأنها: " إدراك المعلمة لامتلاكها المعرفة والمهارة والخبرة الكافية لتوظيف القصة في تحقيق الأهداف التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، وشعورها بالثقة والتمكن من جذب اهتمام الأطفال ونقل المعارف وتنمية المهارات وتعزيز القيم بما يتلاءم مع خصائص نموهم ".

الإطار النظري

أسلوب القصة:

تعتبر القصة أسلوباً من الأساليب التربوية الفعالة التي استخدمها القرآن الكريم والسنة النبوية، لما لها من أثر كبير في جذب النفوس والتأثير عليها بأخذ الموعظة والعبرة، قال تعالى: "لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ" (يوسف:١١١)، ولقد عرف حواسين (2019) القصة بأنها " فن أدبي يترجم الواقع أو الخيال ضمن أحداث متتالية تصاغ بطريقة فنية، تجذب إليها القارئ، كما تهدف إلى غرس القيم والمبادئ ونشر الأفكار".

تهدف قصص الأطفال إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل. ويتفق كلاً من الندوي ورضوان (٢٠١٩) على فعالية القصة في مرحلة الطفولة المبكرة لأنها تتيح للطفل التعبير عن احتياجاته ومشاعره وتحرر مخيلته وتجعله على دراية بأشياء لا يعرفها من خلال حواسه مما يسمح له باكتشاف نفسه ومعرفة مشاعره والتغلب على مخاوفه وإدماجه في المجتمع. كما تقدم للطفل نماذجاً ايجابية لتعديل سلوكه وتوجيهه نحو الفضيلة توجيهاً مشوقاً محفزاً (محمد، ٢٠١٩). وأكد محمد دور القصة في تنمية مهارات الطفل اللغوية مثل الطلاقة اللغوية واكتساب الكثير من المفردات والقدرة على الربط بين الكلام المقروء والصورة المعبرة عنه، مما يجعل القراءة نشاطاً ممتعاً وسلوكًا ايجابياً مكتسبًا يغذي عقل الطفل بالمعرفة الجديدة والخبرات المتنوعة ويمكن تحقيق تلك المنافع باستخدام المربي لنهج القصة أولاً ثم تقديم القصص المناسبة لفئة الطفل العمرية.

كما تلعب القصة دوراً فاعلاً في تنمية الجانب التعبيري لدى الأطفال من خلال إعادتهم لسرد القصة عندما يُطلب منهم ذلك كما تساهم في تقوية ذاكرته حيث إن القصة تتفوق عن نظيراتها من الأساليب التربوية في مساعدة الطفل على اكتساب المفاهيم المعرفية وتعمل على زيادة انتباه الطفل وتركيزه خلال سردها وإدراجها في المواقف التعليمية مما يدعم مهاراته العقلية فيصبح أكثر فهمًا ودرايةً بالعالم من حوله. وتعزز القصة ثقافة الطفل وتكسبه العديد من الآداب الحسنة والعادات الجيدة، كما تهدف إلى إدخال السرور لنفس الطفل وتعويده على الاستفادة من أوقات فراغه بالانشغال بما يعود عليه بالنفع والفائدة (البكور، ٢٠٢٠، العنزي، ٢٠٢٠).

أنواع قصص الأطفال:

تتنوع القصص وفقاً لموضوعاتها ومحاورها وأهدافها. وأشار خلدون (٢٠٢٠) إلى أنواع مختلفة منها: (١) القصة الدينية والتي لها تأثير عميق في نفوس الأطفال فهي تساعد على تكوين العقيدة السليمة واكتساب القيم الدينية حيث تستمد موضوعاتها من السيرة النبوية والقرآن الكريم، (٢) قصص البطولة و المغامرة وهي من نوع القصص التي يسعى فيها الكاتب لإبراز شجاعة شعب في التصدي للأخطار أو ذكاء بعض الشخصيات ، وقد تكون واقعية أو خيالية إذا تضمنت قوى لاوجود لها وتهدف لإكساب الأطفال صفات حميدة كالشجاعة و القوة، (٣) قصص الحيوانات وتدور أحداثها حول الحيوانات وبيئاتهم و تتضمن موضوعات أخلاقية أو فكاهية و يحاول الكاتب أن يبرز من خلالها الصفات الحميدة كالصدق والوفاء، و (٤) القصص الاجتماعية والتي تتناول العلاقات الإنسانية حيث يسعى الكاتب من خلالها إلى علاج المشكلات الشائعة في المجتمع وتعزيز السلوكيات الاجتماعية المقبولة ،و (٥) القصص التاريخية والتي تبرز شخصيات تاريخية عظيمة وأحداث وطنية مهمة تعمل على غرس شعور الانتماء والاعتزاز بالتاريخ.

وأكد حواسين (٢٠١٩) على أهمية القصص الخيالية التي تتضمن روايات لأحداث غير حقيقة مستمدة من خيال الكاتب وقد يكون أبطالها لا وجود لهم في الواقع، في تنمية ابداع الاطفال وتوسيع مداركهم وتناول القصص الوطنية التي تهدف الى تنمية حب الوطن والدفاع

عنه حيث يسعى فيها الكاتب لغرس مشاعر الانتماء والولاء والإحساس بالمسؤولية تجاه وطنه كما نوه على أهمية القصص العلمية التي تهتم بالظواهر والاختراعات العلمية وتشرحها بأسلوب قصصي يتناسب مع المستوى العقلي للطفل.

مهارات عرض قصص الأطفال:

وتعتبر القصة أحد الاستراتيجيات التعليمية الشائعة في تعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والتي ينبغي تقديمها وفق أسساً تربوية. ولن تتحقق أهداف القصة المرجوة إذا فشل المعلم في عرضها على الأطفال بطرق متنوعة وثرية وأساليب جاذبة ومثيرة لاهتمامهم وخيالهم (شحاتة وآخرون، ٢٠١٩). وأكد الحميد (٢٠٢٠) على أهمية إعداد القصة قبل سردها على الأطفال من حيث دراسة شخصياتها وأحداثها والإتقان في تجسيد أدوراها. وأشار إلى أساليب عديدة لتقديمها مثل: عرضها بأسلوب الحوار والسؤال والجواب انتهائها من القصة تقوم واعادة عرض القصة على الطفل واتاحة الفرصة له ليكون الراوي واختيار الكتب ذات الصور الملونة مع توظيف القصة بوسائل متنوعة مثل الحاسوب، مسرح الدمى، الرسم، باستخدام المجسمات والأشكال التي تساهم في خدمة عناصر القصة.

ويعزز تقديم القصة بأساليب مختلفة شعور الطفل بالمتعة ويجعل بيئة التعلم جاذبة. ونوه شحاتة وآخرون (٢٠١٩) إلى أساليب متعددة لتقديم القصص الموجهة للطفل منها: (١) القصص المصورة وهي مجموعة من البطاقات المصورة تعتمد على الصور والنصوص والرسومات في أحداث متسلسلة يعرضها الراوي على الجمهور وتحتوي على تفاصيل ملونة ومعاني واضحة وبسيطة ، (٢) الرواية الشفوية وهي نوع من القصص التي تعتمد على المعلمة كونها الراوية والأداة في نفس الوقت ، وتقوم المعلمة فيها بتمثيل الأحداث مراعية لنبرات الصوت والإيماءات وحركة الجسد . واعتبر وهيب (٢٠٢٠) مسرح العرائس أسلوباً لعرض القصة وشخصياتها بواسطة الدمى سواءً كانت دمى لشخصيات إنسانية أو حيوانات أو شخصيات خيالية، وتقدم الدمى على هيئة عرائس قفاز، أو عرائس خيال الظل ،أو عرائس عصا ،أو عرائس أصابع، وقد تكون ثابتة أو متحركة. وأشار الخالص (٢٠١٩) إلى القصص الالكترونية والتي تعتمد أحداثها وشخصياتها على الوسائط والصور والتأثيرات

الصوتية والرسومات المتحركة والنصوص المبرمجة، وقد تكون في أساسها قصص ورقية أُعيد إخراجها بحيث يتاح عرضها على شاشات العرض أو التلفاز أو السبورة التفاعلية كما يمكن إدراجها من منصات الإنترنت.

مهارات سرد قصص الأطفال واستثمارها

ينبغي أن تمتلك المعلمة مهارات في ممارسة استراتيجيات التعليم والتعلم ومنها القصة. ولإتقان أساليب القصة يتطلب ذلك توافر مهارات لدى المعلمة منها: (1) المهارة في اختيار القصة الجيدة المتناسبة مع المرحلة العمرية للطفل، (2) التمكن من تقمص أحداث القصة وتجسيد شخصياتها وذلك بمعايشة أحداث القصة المختارة بقراءتها عدة مرات لتقليدها ببراعة، (3) تحليل القصة إلى عناصرها الرئيسة وذلك بالوقوف على فكرتها وأحداثها وشخصياتها وخطها الدرامي وبنيتها الزمانية والمكانية، وتحديد قيم واتجاهات السلوكية التي من المفترض أن تأخذ طريقها إلى وجدان الطفل، وتعيين الأهداف التي ترمي إليها القصة ، (4)الترحيب بأسئلة الأطفال أثناء سرد القصة، بإيماءة أو ابتسامة من المعلمة، تشعر الطفل بأن سؤاله موضع الاهتمام والتقدير،(5) إعداد أسئلة تطرح على الأطفال بعد حكاية القصة لأنها ستساعد الأطفال في الخروج من العزلة اللغوية، ولابد أن تتسم بالبساطة والوضوح وتشعر الأطفال بالدفء وتمنحهم حواراً هادفاً، (6) صنع الوسائل التعليمية المناسبة التي يمكن تعزيزها في سرد القصة لأهميتها في إيقاظ خيال الأطفال وجذبهم لمتابعة القصة، وتكون بمثابة نماذج لغوية سليمة توفر للأطفال فرص الاستماع والتحدث ، (7) مهارة التمهيد للقصة بمثيرات معبرة عن أحداثها تحفز الأطفال على الإصغاء وتشد انتباههم، و تهيئهم نفسياً وذهنياً للاستماع إلى حكايتها، (8) مهارة تنويع المعلمة في نبرات صوتها حسب مقتضيات الظروف وألا تتردد في تقليد صوت الحيوانات والطيور وإظهار المشاعر المختلفة في نبرات الصوت وإشارات اليد التي تساعد الصوت في إبراز وتجسيد الشخصيات والمشاعر ، و(9) سعة الخيال وغزارة المفردات اللغوية لاستكمال أحداث ناقصة بوضع نهاية سعيدة (عبدالرحمن وآخرون، ٢٠١٩). ورغم أهمية امتلاك مهارات سرد القصص أظهرت دراسة Obaydullah & Biswas (2022) أن معلمات رياض الأطفال لديهن

ضعف في تطبيق استراتيجيات السرد القصصي واستثمارها حيث تفتقر إلى مشاركة الأطفال ويغيب خلالها توظيف مهارات فعالة كالتمثيل الدرامي، مما جعل نشاط القصة غير فعال وغير مرتبط بأهداف التعلم. ولقد رصد الربيعة وعبدالمطلب (2013) ممارسات غير مستدامة وغير شاملة تقوم بها المعلمات لتطبيق مهارات القصة وأوصى بضرورة تدريب المعلمات على استراتيجيات التعليم بالقصة من خلال الدروات التدريبية وورش العمل.

الشعور بالكفاءة الذاتية:

من العوامل التي تؤثر على درجة إتقان المعلمة للمهارات المنوطة كونها ناقل للمعرفة هو مدى شعورها بالكفاءة . وتعرف الكفاءة الذاتية بأنها الباعث للتغيير والمصدر للتطور الذي يمكن المعلمة من امتلاك الصفات والمهارات اللازمة لأداء مهامها بجودة وإتقان (Bay,2020). إن كفاءة المعلمة الذاتية تؤثر إيجابياً على إثارة اهتمام الأطفال وثقتهم بممارساتها في المواقف التعليمية المختلفة، ولذلك يعتقد المربون أن استفادة الأطفال من خبرات التعلم المبكرة المقدمة في الروضة تعتمد على شخصية المعلمة وكفاءاتها(عمر والنكلاوي، ٢٠٢٢، بدير،٢٠٢٢).

كما أن ارتفاع الشعور بالكفاءة لدى المعلمة يؤثر على ممارساتها التدريسية وسماتها الشخصية لممارسة دورها كمعلمة(Alibakhshi, Nikdel & Labbafi, 2020). ولقد قام Commen & Zee (2016) بمراجعة الأدبيات السابقة حول الشعور بالكفاءة والتي أجريت خلال 40 سنة وتوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين شعور المعلمة بالكفاءة والعديد من المتغيرات المتعلقة بالمعلمة كارتفاع مهاراتها التدريسية والشعور بالرضا تجاه ما تبذله والرضا الوظيفي والالتزام، بالإضافة إلى أثره على تعزيز علاقة المعلمة بالطفل ودافعيته للتعلم حيث أن شعور المعلم بالكفاءة يؤثر على مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة (Emiru & Gedifew, 2024). وأشار Khalid& Akhter (2021) إلى أن المعلمات ممن لديهم شعور عالي بالكفاءة كن أكثر قدرة على مشاركة الطلاب وأكثر مهارة في ممارسة التدريس وأكثر مهارة في إدارة الصف. ونظراً لأهمية الشعور بالكفاءة الذاتية أو المهنية تناول العديد من الباحثين علاقة شعور المعلمة بالكفاءة بمتغيرات نفسية متعددة

مثل التدفق النفسي والذي ينمي بدوره الابداع والتفاعل ودوافع الانجاز لدى المعلمة وتعزيز الثقة والشعور بالاستقلالية والطموح والذي أظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تعود لمتغيري الخبرة (محمد، 2022). كما وجدت علاقة إيجابية قوية بين شعور معلمة رياض الأطفال بالكفاءة وممارساتها المهنية ومهاراتها في إدارة الصف (Bay,2020).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

البحراوي (2021)

سعت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق استراتيجية القصة ومعوقات توظيفها بهدف تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية . اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة التي تم توزيعها على 120 معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. وفقاً لوجهات نظر المشاركين، اتضح أن درجة توظيف المعلمين والمعلمات للقصة لتنمية المهارات اللغوية للأطفال جاءت بدرجة متوسطة كما جاءت درجة استخدام الصور خلال السرد بدرجة متوسطة أما بالنسبة لاستخدام نبرات الصوت ليتوافق مع المعنى والمشاعر بالإضافة الى استخدام القصص الحسية غير المجردة فقد جاءت كلاهما بدرجة ضعيفة. وأظهرت الدراسة فروق تعود لمتغير سنوات الخبرة في التعامل مع معوقات تطبيق القصص والتي تعود إلى مهارات المعلم وكانت لصالح المعلمين لعشر سنوات أو أكثر. أوصت الدراسة بأهمية تقديم الدورات وورش العمل لمعلمي الأطفال للتوعية بأهمية توظيف القصص وطرق تقديمها وتوفير ميزانيات لتوفير الأدوات والمواد التي تتطلبها الأنشطة القصصية ليتم توظيفها بدرجة أكثر فعالية.

أبو رزق والوائلي(٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكوّنت عينة الدراسة من (١٤٨) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الرابع الابتدائي في مدرستين

حكوميتين في مدينة أبوظبي، واُختيرت بالطريقة القصدية، وقُسِّم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين. اتبعت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأعدّتا اختبارًا موقفيًا يهدف إلى معرفة مدى امتلاك طلاب العينة لمهارات التحدث في مجالات مختلفة. ولقد أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مهارات التحدّث يعود لطريقة التدريس وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق سرد القصة. وبناءً عليه أوصت الباحثتان بضرورة توجيه اهتمام مطوري مناهج اللغة العربية إلى أهمية السرد القصصي.

المصري والعمري (2020)

سعت الدراسة للتعرف على مستوى توظيف معلمات رياض الأطفال لأساليب ملائمة لتنمية اللغة الشفهية لدى الطفل وتم توزيع استبانة من ٣٤ بند تضمنت ٥ محاور وهي : القصة، التخيل، الحوار والمناقشة، القراءة الحوارية، الاثارة والتشويق، وطبقت الاستبانة على عينة من ١٥٠ معلمة بمدينة دمشق. أظهرت النتائج أن أكثر الأساليب شيوعاً هي الحوار والمناقشة ثم القصة ولم تكن هناك فروق ذات دلالة تعزو لمتغير نوع الروضة أو سنوات الخبرة ، ولكن كانت هناك فروق تعود لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى للمعلمات.

المرعي (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الأنشطة الدرامية في رياض الاطفال بمدينة دمشق من خلال استطلاع وجهات نظر المعلمات حول الأنشطة وواقع تفعيلها ومصادرها وأنواعها والصعوبات في ممارستها. واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة مؤلفة من (33) عبارة تم تطبيقها على (253)معلمة من رياض الأطفال الخاصة والحكومية . أظهرت الدراسة أن درجة الأنشطة الدرامية في رياض الأطفال وفقاً لوجهات نظر المعلمات قد طُبقت بدرجة متوسطة وقد كانت القصص من أهم المصادر التي توظفها المعلمات عند تطبيق هذا النوع من الأنشطة. كما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائياً في درجة تطبيق المعلمات للأنشطة الدرامية تعود لمتغير نوع الروضة أو

المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة ، إلا فيما يتعلق بالفروق في درجة تطبيق الأنشطة وفقاً لمتغير التدريب.

خميس وعبد الحفيظ (٢٠١٩)

أُجريت الدراسة لقياس أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، قام الباحثان بتصميم معالجتين تجريبيتين تمثلت في أسلوبي (الحوار بين الشخصيات- الراوي)، بالإضافة إلى أداة بحث من إعداد الباحثان التي تمثلت في مقياس المسئولية الاجتماعية قبلي/ بعدي، وتم إجراء تجربة البحث على عينة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، وعددهم (٦٠) طفلاً من الذكور والاناث، وأكد الباحثان فاعلية أسلوب الحوار بين الشخصيات وأسلوب الراوي، كما تفوق أسلوب الحوار بين الشخصيات على أسلوب الراوي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال.

شحاته وآخرون (٢٠١٩)

قام الباحثون بتصميم برنامج مقترح باستخدام أساليب حكي القصة (الرواية الشفهية، القصة المصورة، الدمج) لتنمية مفهومي الري والخضروات لطفل الروضة ثم دراسة فعاليته. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفل من روضة مدرسة الرسمية التجريبية للغات بمحافظة المنيا، واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي وتم تصميم قصص ملائمة لطفل الروضة تتناول مفهومي الري والخضروات وأُستخدم اختبار مفهومي الري والخضروات المصور كأداة للدراسة، وكان التصميم التجريبي مكون من ثلاث مجموعات المجموعة الأولى استخدمت أسلوب الرواية الشفهية في تقديم القصة، والمجموعة الثانية اتخذت أسلوب القصة المصورة أما المجموعة الثالثة تستخدم أسلوب الدمج لتنمية مفهومي الري والخضروات، وتم اتباع القياس البعدي والقبلي للمجموعات وبينت النتائج أن البرنامج المقترح كان ذو فعالية في تنمية مفهومي الري والخضروات لدى طفل الروضة.

مفتاح وآخرون (2019)

هدفت الدراسة الى تقصي أثر استخدام القصة في تحصيل الأطفال وفي تنمية الاتجاهات المعرفية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وأوصت الدراسة بأهمية إعطاء القصص المساحة الكافية ضمن المناهج الدراسية، تدريب المعلمات وتأهيلهم من خلال الدورات التدريبية، تقديم الدروس للأطفال بشكل قصة، من المقترحات استخدام قصص الأطفال في التدريس وتنمية التفكير، بناء برنامج تدريسي اثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال.

السعدي وأبو هيجاء(٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس القصة باستخدام الاستراتيجيات المتكاملة في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة وفقاً لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من أطفال شعبتين من شعب المستوى التمهيدي الثاني وتم توزيعهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وعددها ٢٦ ومجموعة تجريبية وعددها ٢٨ طفلاً وتم تطوير اختبار مهارات التحدث والتفكير الإبداعي واستخدم تحليل التباين الثنائي المتعدد للوصول إلى النتائج وأظهرت النتائج أن تدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة كان فاعلاً في تنمية مهارات التحدث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة.

الفوزان (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال بمدينة الخبر للاستراتيجيات التدريسية في تعليم المفاهيم العلمية وطبقت الباحثة المنهج الوصفي المسحي على عينة من 165 معلمة في المدارس الحكومية والخاصة وقد أظهرت نتائج الاستبانة أن المعلمات يطبقن الاستراتيجيات بدرجات متفاوتة تأتي في مقدمتها استراتيجية القصة كما لم تظهر أي فروق إحصائية دالة حول درجة تطبيق المعلمات لاستراتيجية القصة تعود لمتغيرات المؤهل العلمي ،التخصص ،سنوات الخبرة ، أو نوع الروضة.

مطيعة ومصطفى(2016)

أجريت هذه الدراسة بغرض معرفة مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارات استخدام القصة من وجهة نظرهن، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت اداة الدراسة الاستبانة واستهدفت الدراسة (١٩٨) مربية برياض الأطفال بمدينة طرطوس.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال لمهارتيّ التحضير للقصة ومناقشتها بعد الانتهاء منها كانت متوسطة بينما كانت مرتفعة في مجال سرد القصة، كما وجدت الباحثتان فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المربيات حول مدى امتلاكهن لمهارة سرد القصة تبعاً لمتغيريّ الخبرة ونوع الروضة، رسمي أو خاص وذلك لصالح الروضات الرسمية والمربيات ذوات الخبرة لأكثر من ست سنوات، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المؤهل العلمي للمربية.

يغمور وعبيدات (٢٠١٦)

سعت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب سرد القصة في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة مقارنة بالطريقة التقليدية، وتمثلت عينة الدراسة من (١٠٨) طالباً وطالبة، انقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. طُبّقت على المجموعة التجريبية وحدات الحروف للصف الأول الأساسي باستخدام سرد القصة القصيرة، ثم طبق على المجموعة الضابطة الوحدات نفسها ولكن بالطريقة التقليدية. طُور الباحثان اختبار تحصيلي وطُبق على عينة الدراسة. خلُصت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية كما وجدت فروق دالة إحصائيًا في التحصيل البعدي تعزى للجنس وكانت لصالح الذكور. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي تعزى للتفاعل بين الطريقة والنوع بين الذكور والإناث. وعليه فقد أوصى الباحثان بتوظيف القصص في مرحلة التعليم الأساسي لكلا الجنسين.

الربيعة وعبدالمطلب (2013)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض للأنشطة القصصية الحركية والشعرية ضمن البرنامج اليومي. وقد تكونت عينة الدراسة من 105 معلمة .أظهرت الدراسة أن المعلمات يطبقن القصص الحركية والشعرية ضمن أنشطة البرنامج اليومي بنسبة 66.4% كما جاء تطبيقهم للقصص لتحقيق أهداف تخص أدب الطفل بنسبة 84.6% ، إلا أن الملاحظة خلال زيارات الروضات الميدانية أظهرت واقعاً مختلفا

حيث إن المعلمات لم يطبقن القصص الحركية والشعرية مع أطفالهن خلال أي فترة من فترات البرنامج اليومي. وكشفت بعض نتائج الدراسة أن أكثر القصص استخداماً كانت القصص الوبرية والجوخية ثم الحركية والتي جاءت بنسبة 14.58% ، أما قصص الأصابع فكانت تطبق بنسبة متدنية جداً 1.04% . وعليه أوصت الباحثتان بضرورة توفير الدورات وورش العمل لتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال عن كيفية اختيار وتطبيق وتوظيف القصص الحركية والشعرية ، ورفع كفاءة المعلمات في تطبيق القصص من خلال استراتيجية التعلم من الأقران والتخطيط لحضور المعلمات لبعضهن البعض وتبادل الخبرات حول الأنشطة القصصية وتقديمها.

الدراسات الأجنبية

Prasanna وآخرون (2024)

سعت الدراسة إلى استكشاف واقع ممارسة معلمي رياض الأطفال في الهند لفن سرد القصص وإدراكهم لتأثيرها على نمو الأطفال الذين يعيشون في بيئات متعددة الثقافات واللغات. تم تنفيذ الدراسة باستخدام استبانة، حيث استجاب لها ٩٦ معلمًا من مدارس اللغة الإنجليزية في مانجالور، الهند. أظهرت النتائج أن المعلمين يلعبون دورًا نشطًا في سرد القصص للأطفال، وأكدت استجاباتهم أن أكثر القصص التي يستخدمونها هي القصص القصيرة. كما كانت الطريقة الأكثر شيوعًا في سرد القصص هي السرد بدون استخدام الكتب أو الصور، في حين كانت أقل الطرق شيوعًا هي تأليف المعلم للقصة مع الصور. ومن حيث الأنشطة المصاحبة لرواية القصة، كان النشاط الأكثر ممارسة هو تسمية محتويات وشخصيات القصة، بينما كان الأقل ممارسة هو ربط أحداث القصة بحياة الأطفال اليومية. وبعد سرد القصة، كان معظم المعلمين يطلبون من الأطفال إعادة القصة، بينما كانوا نادرًا ما يطلبون ربط القصة بأحداث الحياة الحقيقية. ولم تكشف الدراسة عن أي فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسات وآراء المعلمين التي تعود إلى متغيرات مثل العمر، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، أو مستوى التدريب.

Obaydullah & Biswas (2022)

اتبعت الدراسة المنهج الكيفي للكشف عن فعالية منهجية سرد القصص في تعزيز إبداع الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في بنغلاديش. استخدمت هذه الدراسة استراتيجية التثليث في أدوات الدراسة حيث تم جمع البيانات بثلاث طرق متمثلة في طريقة الملاحظة والمقابلة وأسلوب صياغة القصة. تمت الملاحظة في فصول دراسية يحتوي كلاً منها على 30 طفل ومعلمة واحدة، كما تم إجراء المقابلات مع 5 معلمات ، وتم إجراء جلسة لصياغة الأطفال للقصص ورسمهم لأحداثها وشخصياتها ووصفهم لتلك الرسومات وأجريت الجلسة مع 10 أطفال (5 ذكور و 5إناث). وخلصت الدراسة عن عدة نتائج منها الكشف عن عدم فهم المعلمات للفرق بين مفهومي قراءة القصة وسرد القصة حيث لوحظ أن معظم المعلمات كانوا يقرأون القصص من الكتب المقررة ويستعرضون صورها التوضيحية ، ورغم أنهن خلال ذلك كانوا يسعون إلى طرح الأسئلة وإلى تغيير تعبيراتهم ونبرات صوتهم ولغة جسدهم، إلا أن القراءة وفقاً لذلك قد أضعفت التفاعل والسرد بعفوية. كما لوحظ أن المعلمات كانوا يعيدون قراءة نفس القصص لنفس المجموعة بشكل متكرر مما أدى إلى ملل الأطفال. ووجد الباحثان أن ممارسة سرد القصص الشائعة في روضات بنغلاديش تعتمد بشكل شائع على قراءة القصص بصوت عال، كما لوحظ سوء فهم المعلمات لاستراتيجية السرد القصصي، دور الأطفال السلبي، غياب التمثيل الدرامي، ووجود فجوة بين سياسة تنفيذ القصص وممارسة المعلمات لها. وأيضاً كشفت الدراسة جهل المعلمات بإمكانية استخدام القصة كاستراتيجية تعليم الأطفال القراءة أو الرياضيات على سبيل المثال، مما جعل نشاط القصة نشاطاً روتينياً مجدولاً ومنفصلاً عن بقية الموضوعات التعليمية. وأكدت الدراسة الحاجة الملحة لرفع كفاءة المعلمات في ممارسة القصة ورفع وعيهم بأساليب عرضها وسردها لأهمية القصة في تنمية مهارتي الابداع والتخيل لدى الطفل.

Alatalo& Westlund (2021)

تتناول الدراسة استقصاء وجهات نظر معلمي رياض الأطفال حول أثر استراتيجية قراءة القصص بصوتٍ عالٍ في تنمية لغة الأطفال تحديداً في مهاراتي القراءة والكتابة. وسأل الباحثان أفراد العينة عن أهدافهم وطرقهم في تنظيم جلسات القراءة مع الأطفال. وتم

جمع البيانات بإجراء 3 مقابلات جماعية مع 5 معلمات . كشفت الدراسة أن خبرات المعلمات وتجاربهن السابقة قد أثرت بوضوح في ممارساتهن التعليمية كما طرحن بعض الصعوبات اللوجستية في تطبيق استراتيجية القراءة بصوت عال كمساحة الفصول الكبيرة واستحواذ مواد كالرياضيات والعلوم على فرص التخطيط والتطبيق الفعال لأوقات القراءة ، رغم محاولاتهم إلى تفعيل ذلك خلال الجدول اليومي من خلال القراءة بصوت عال وإثارة مناقشة حول النص المقروء. وأوصت الدراسة بأهمية تضمين مهارة القراءة بصوت عال في برامج التطوير المهني للمعلمات باعتبارها أداة تعلم ضرورية.

(2020) Bartan

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بهدف معرفة كيفية تأثير أساليب السرد القصصية المختلفة على فهم الأطفال وانتباههم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. تم إجراء الدراسة على مرحلتين حيث تطلبت المرحلة الأولى توزيع استبانة على 72 معلمة لتحديد تقنيات السرد الشائعة الاستخدام من قبل المعلمات. أما في المرحلة الثانية فقد تمت من خلال اختبار فعالية 4 طرق بارزة من الطرق الشائعة وتم تطبيقها مع 40 طفلاً أعمارهم تتراوح بين 5-6 سنوات. خلصت الدراسة إلى أن كتب القصص ثم دمى الأصابع كانت هي أكثر طرق السرد شيوعاً بينما كانت دمى الظل الأقل استخداماً، كما وجدت الدراسة أن من أكثر التقنيات فعالية لفهم القصص هو القراءة من كتب القصص، أما التقنيات التي وصفت بأنها أقل فعالية في فهم القصص فهي تقنية بطاقات القصص. أما عن التركيز والانتباه فقد كان السرد بواسطة الحاسوب هو الأكثر فعالية، بينما كانت بطاقات القصص هي الأقل فعالية في تعزيز تركيز الأطفال وانتباههم. وأكدت الدراسة أنه لكي يتمكن الأطفال من فهم القصة المقروءة وإعطاء انتباههم لها، يجب تقديم العناصر البصرية والسمعية بشكل مناسب للغرض، واستخدام أصوات المعلمين بفعالية كما أوصت بتوفير تدريب فعال للمعلمين في قراءة الكتب واستخدامهم للإيماءات والتعابير الوجهية مما يمكن الأطفال من فهم القصص ومتابعتها بعناية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تمت دراسة الأدبيات السابقة للكشف عن المنهجيات الملائمة لدراسة المشكلة البحثية ومقارنة العينات الملائمة ومدى ملائمة الفئة العمرية لموضوع الدراسة وفهم السياقات البحثية التي أجابت عنها الدراسات فيما يخص قصص الأطفال ومهارات المعلمة من حيث تقديمها وتطبيقها كاستراتيجية من استراتيجيات التعلم في الطفولة المبكرة.

- **من حيث المنهجية**

من خلال المراجعة للأدبيات السابقة لوحظ أن العديد من الباحثين استخدموا المنهج التجريبي كدراسة يغمور وعبيدات (٢٠١٦) ودراسة السعدي وأبو هيجاء (2018). بينما استخدم باحثون آخرون المنهج النوعي كدراسة Obaydullah &Biswas (2022) ودراسة Alatalo& Westlund (2021) . أما دراسة Bartan (2020) ودراسة البحراوي (2021) ودراسة المرعي (2019) ودراسة الفوزان (2018) ودراسة مطيعة ومصطفى(2016) فاتبعت المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي تتبعه الدراسة الحالية.

- **من حيث العينة**

الفئة العمرية: تناولت دراسات عديدة أثر القصة وأساليبها على عينة من الأطفال في المرحلة الابتدائية كدراسة البحراوي (2021) وأبو رزق والوائلي (2020) ويغمور وعبيدات (٢٠١٦)، وعينة من الأطفال في رياض الأطفال كما في دراسة مفتاح وآخرون (2019) ودراسة السعدي وأبو هيجاء(٢٠١٨) و Biswas & (2022) . Obaydullahوركزت بعض الدراسات على معلمات رياض الأطفال كما في دراسة Bartan (2020)ودراسة Alatalo& Westlund (2021) ودراسة المرعي (2019) ودراسة Alatalo& Westlund (2021) ودراسة Prasanna وآخرون (2024). أما عن الفئة المستهدفة في الدراسة الحالية فهي لمعلمات رياض الأطفال.

حجم العينة: تراوح حجم العينة في الدراسات الوصفية ما بين (198-72) معلمة رياض أطفال كما في دراسة العمري (2020)، والفوزان (2018)، ومطيعة ومصطفى

(2016)، والربيعة وعبدالمطلب (2013)، وPrasanna وآخرون (2024) و Bartan (2020)

أما عن حجم العينة في الدراسة الحالية فقد بلغ 104 معلمة رياض أطفال.

- **الحدود المكانية والموضوعية**

أُجريت جميع الدراسات السابقة على معلمات رياض أطفال من عينات خارج المملكة العربية السعودية ، ماعدا دراسة الفوزان (2018) وكانت عينتها من مدينة الخبر ، ودراسة الربيعة وعبدالمطلب (2013) وكانت عينتها من مدينة الرياض مع اختلاف أهداف الدراسة ومنهجيتها. كما تناولت الدراسات مدى تحقيق بعض مهارات القصة بأبعاد تختلف عن الدراسة الحالية كما في دراسة Alatalo& Westlund (2021) والتي استهدفت مهارة القراءة الجهرية لتنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال، ودراسة Bartan (2020) والتي درست تأثير أساليب السرد القصصية المختلفة على فهم الأطفال وانتباههم، ودراسة الربيعة وعبدالمطلب (2013) والتي استهدفت واقع تطبيق القصص الحركية والشعرية وليس مهارات تقديمها، ودراسة Obaydullah & Biswas (2022) والتي ركزت على أثر استراتيجية سرد القصص على مهارات التفكير الإبداعي لدى الطفل، ودراسة البحراوي (2021) والتي سعت لدراسة أثر تطبيق القصة في تنمية المهارات اللغوية لطلاب المرحلة الابتدائية. أما الدراسة الحالية فتستهدف معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة ومدى اتقانهم لمهارات القصة وعلاقتها بالشعور بالكفاءة الذاتية والذي قد يساهم في سد الفجوة البحثية في أدبيات مهارات المعلمة في سرد القصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود البحث

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية لعلاقتها بمشكلة الدراسة واستناداً لملاحظات الباحث في الميدان. كما تأتي الدراسة استكمالاً لاتجاه بحثي عن أداء معلمات رياض الأطفال حول مهارات القصة في مدينتي الرياض والخبر.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٤٤هـ.

الحدود البشرية: تضمن مجتمع الدراسة جميع المعلمات في الروضات الحكومية والخاصة بمدينة جدة والبالغ عددهن (٣٩٦) معلمة ، وعينة الدراسة قصدية استهدفت معلمات الروضات الحكومية والخاصة بمدينة جدة وبلغ عدد المشاركات في الدراسة (104) معلمة وفقاً للاستبانات التي تمت الإجابة عليها.

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تحري وجهات نظر المعلمات في الروضات الحكومية والخاصة في مدينة جدة والتي تتناول تحديداً مهارات القصة بأبعادها الثلاثة وهي: إلقاء القصة، وعرض القصة ، واستثمار القصة للكشف عن مدى إتقانهن لتلك المهارات والتنبؤ بعلاقتها الارتباطية بالشعور الكفاءة الذاتية للمعلمة. والتي لم يتم تناول متغيراتها والتركيز عليها مجتمعة في دراسات سابقة.

إجراءات الدراسة

تقوم الدراسة الحالية بالكشف عن الأساليب الشائعة التي تمارسها معلمات رياض الأطفال في نشاط القصة. ولتحقيق ذلك تم تطبيق المنهج الوصفي للتعرف على واقع ممارسات القصة لدى المعلمات في رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة.

عينة الدراسة:

- **المشاركات في الدراسة الاستطلاعية:** بلغ عدد المشاركات في البحث الاستطلاعي (٢٣) معلمة رياض أطفال بمدينة جدة، وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالية والمتمثلة في استبانة مهارات إتقان القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة.
- **المشاركات في الدراسة الأساسية:** بلغ عدد المشاركات في البحث الأساسي (١٠٤) من معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة. والجداول والأشكال التالية توضح إجمالي عدد المشاركات في عينة الدراسة الأساسية وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة التصنيفية وفقا لخصائص العينة.

- **نوع المدرسة:** توزع أفراد عينة الدراسة إلى معلمات من مدارس حكومية ومدارس خاصة كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المدرسة (ن=١٠٤) معلمة رياض أطفال

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
نوع المدرسة	حكومية	٧٤	% ٧١,٢
	خاصة	٣٠	% ٢٨,٨
	المجموع	١٠٤	٪١٠٠

يوضح الجدول(1) أن ما نسبته (٧١,٢٪) من أفراد العينة يعملون في مؤسسات رياض أطفال حكومية، وما نسبته (٢٨,٨٪) من أفراد العينة يعملون في مؤسسات رياض أطفال خاصة، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة يعملون في مدارس حكومية.

- **سنوات الخبرة:** صُنفت سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة (ن= ١٠٤) معلمة رياض أطفال

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٥	٪٢٤,٠
	من ٥- ١٠ سنوات	٢٠	٪١٩,٢
	أكثر من ١٠ سنة	٥٩	٪٥٦,٧
	المجموع	١٠٤	٪١٠٠

يوضح الجدول (2) أن ما نسبته (٢٤,٠٪) من أفراد العينة لديهن سنوات خبرة اقل من ٥ سنوات، وأن ما نسبته (١٩,٢٪) من أفراد العينة لديهن سنوات خبرة تتراوح ما بين ٥- ١٠ سنوات، وأن ما نسبته (٥٦,٧٪) من أفراد العينة لديهن سنوات خبرة أكثر من ١٠ سنوات، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هن من المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أكثر من ١٠ سنوات.

- **التخصص**: توزع تخصص أفراد عينة الدراسة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص (ن=١٠٤) معلمة رياض أطفال

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
التخصص	تخصص رياض أطفال	82	٪٧٨,٨
	تخصص آخر	22	٪٢١,٢
	المجموع	١٠٤	٪١٠٠

يوضح الجدول (3) أن ما نسبته (٧٨,٨٪) من أفراد العينة من تخصص رياض الأطفال، وأن ما نسبته (٢١,٢٪) من أفراد العينة من تخصص اخر غير رياض الأطفال، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم من تخصص رياض الاطفال.

و. توافر التدريب: توزع أفراد عينة الدراسة من حيث تعرضهم لخبرات التدريب حول أساليب القصة كالآتي:

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التدريب (ن=١٠٤) معلمة رياض أطفال

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
التدريب	حصلوا على دورات تدريبية	74	٧١,٢٪
	لم يحصلوا على دورات تدريبية	30	٢٨,٨٪
	المجموع	١٠٤	١٠٠٪

يوضح الجدول (4) أن ما نسبته (٧١,٢٪) من أفراد العينة حصلوا على دورات تدريبية، وأن ما نسبته (٢٨,٨٪) من أفراد العينة لم يحصلوا على دورات تدريبية، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهم العينة هم ممن حصلوا على دورات تدريبية.

أدوات الدراسة

تم جمع البيانات عن طريق استبانة " أساليب القصة وطرق استثمارها " من إعداد الباحثة وتم عرضها على مجموعة من المحكمات المتخصصات في مجال الدراسة. بهدف معرفة مدى إتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة، وكذلك معرفة مستوى الشعور بالكفاءة الذاتية لديهن، ولإعداد هذه الاستبانة تم تعريف مصطلحات الدراسة **ثم** الاسترشاد بما تمت مناقشته في الدراسات السابقة حول محاور ومؤشرات قياس عرض وسرد واستثمار قصص الأطفال. تباعاً لما تمت دراسته تم تحديد المحاور الأكثر مناسبةً للدراسة وهما محورين(مهارات القصة، الشعور بالكفاءة الذاتية) والتي تضمنتها التعريفات والدراسات السابقة والأدوات الخاصة بقياس مهارات القصة وعلاقتها بالشعور بالكفاءة الذاتية وكذلك معرفة مستوى الشعور بالكفاءة الذاتية لدى المعلمات وتم تحديد المحورين للاستبانة كالتالي:

- **المحور الأول**: مهارات القصة: ويتضمن (٢٣) فقرة تهدف إلى تحديد أبعاد مهارات القصة (مهارات القاء القصة، مهارات عرض القصة، مهارات استثمار القصة).

- **المحور الثاني**: الشعور بالكفاءة الذاتية: ويتضمن (٨) فقرات تهدف إلى تحديد الشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة.

في ضوء ما سبق تمت صياغة (٣١) عبارة (الصورة الأولية) لمعرفة مدى إتقان مهارات القصة وعلاقتها بالشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة جدة وكذلك معرفة مستوى الشعور بالكفاءة الذاتية لدى المعلمات، ويلي كل عبارة خمسة اختيارات وفقاً لمقياس أيكرز الخماسي وهي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) ولكل اختيار درجة. والمحوران منفصلان عن بعضهما وكل محور يمثل درجة كلية.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أولا: صدق الأداة : تم حساب صدق الاستبانة بالطرق الآتية (أ) صدق المحكمين: تم حساب صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق(المحكمين) من خلال عرض استبانة مدى إتقان مهارات القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال على مجموعة من المحكمين ذوى الاختصاص والخبرة بقسم رياض الأطفال، وقد بلغ عددهم (٦) محكمين، والجدول التالي يوضح نسب اتفاق المحكمين على جوانب التحكيم.

جدول (5) نسب الاتفاق بين المحكمين على استبانة مهارات إتقان القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة (ن =٦) محكمين

م	عناصر التحكيم	عدد المحكمين الموافقين	نسب الاتفاق
١	مدى دقة صياغة عبارات الاستبانة ووضوحها.	٥	٨٣,٣٪
٢	مدى تمثيل كل فقرة للمحور الذي تقيسه.	٦	١٠٠٪
٣	مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي وضعت لقياسه.	٥	٨٣,٣ %
٤	مدى ملاءمة العبارات لمعلمات رياض الاطفال.	٥	٨٣,٣ %
٥	متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين.		٨٧,٥٪

يتضح من الجدول (5) أن نسب اتفاق الحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٨٣,٣٪ - ١٠٠٪) وكان متوسط نسب الاتفاق (٨٧,٥٪ %) وهى نسب اتفاق مرتفعة، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية الاستبانة لقياس ما تهدف إليه، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات وقد راعت الباحثة ذلك.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

كما تم حساب صدق الاستبانة باستخدام صدق المقارنة الطرفية: مستخدمة اختبار مان – ويتني Mann-Whitney U لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في محوري الاستبانه من العينة الاستطلاعية، حيث قامت الباحثة بترتيب درجات عينة البحث الاستطلاعية (٢٣) معلمة رياض أطفال من خارج عينة البحث الأساسية، على استبانة مهارات إتقان القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة ترتيبا تنازليا، ثم قارنت بين (٢٧٪) من الحاصلات على أعلى الدرجات، و(٢٧٪) من الحاصلات على أقل الدرجات باستخدام اختبار مان ويتني، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (6) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على الاستبانة لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة.

المحور	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	قيمة الدلالة
مهارات القصة	المرتفعون	7	11.00	77.00	.000	3.141-	.00
	المنخفضون	7	4.00	28.00			
الشعور بالكفاءة الذاتية	المرتفعون	7	11.00	77.00	.000	3.165-	.00
	المنخفضون	7	4.00	28.00			

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بالنسبة لمحوري الاستبانة، حيث بلغت على الترتيب (-٣,١٤١)، (-٣,١٦٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المنخفضين والمرتفعين في محوري الاستبانة لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن محوري الاستبانة لهما قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين، مما يدعو إلى الثقة في صدق الاستبانة.

ج- الصدق الذاتي للمقياس

بعد تحكيم الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيًا، وعلى بيانات العينة الاستطلاعية والمكونة من (٢٣) معلمة رياض أطفال، وتم حساب الصدق الذاتي لها عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات(السيد، ٢٠٠٦، ٤٠٢). وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (7) الصدق الذاتي لاستبانة مهارات إتقان القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة (ن=٢٣) معلمة رياض أطفال بمدينة جدة.

م	محاور الاستبانة	الأبعاد	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات(الصدق الذاتي)
١	مهارات القصة	مهارات القاء القصة	٠,٧٥٩	٠,٨٧١
		مهارات عرض القصة	٠,٨٣٦	٠,٩١٤
		مهارات استثمار القصة	٠,٨٦٩	٠,٩٣٢
		المحور ككل	٠,٩٣١	٠,٩٦٤
٢	الشعور بالكفاءة الذاتية	المحور ككل	٠,٧١٣	٠,٨٤٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم الجذر التربيعي لمعامل الثبات تراوحت ما بين (٠,٨٤٤- ٠,٩٦٤) وهي بذلك تقترب من الواحد الصحيح وهو ما يؤكد صدق محوري استبانة مهارات إتقان القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة.

ثانيًا: حساب الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع فقرات البعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٣) معلمة. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع فقرات البعد الذي تنتمي إليه بواسطة معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول(8) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٢٣) معلمة (المحور الأول: مهارات القصة)

مهارات القاء القصة		مهارات عرض القصة		مهارات استثمار القصة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥١٣**	٨	٠,٥٦٨**	١٦	٠,٧٦٩**
٢	٠,٦٧٦**	٩	٠,٦٩٦**	١٧	٠,٥٧٣**
٣	٠,٦٩٤**	١٠	٠,٦٧٨**	١٨	٠,٨١٠**
٤	٠,٦٧٧**	١١	٠,٨٢٥**	١٩	٠,٧٤٨**
٥	٠,٨٢٤**	١٢	٠,٧٤٢**	٢٠	٠,٨٩١**
٦	٠,٤٧١**	١٣	٠,٨٢٠**	٢١	٠,٥١٣**
٧	٠,٥٨٧**	١٤	٠,٧٨٤**	٢٢	٠,٧٨٥**
-	------	١٥	٠,٥٢٠**	٢٣	٠,٥٤٨**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين(٠,٤٧١- ٠,٨٩١) لجميع أبعاد مهارات القصة وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لجميع أبعاد مهارات القصة. كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(9) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=٢٣) معلمة رياض أطفال

مهارات القصة		الشعور بالكفاءة الذاتية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٣**	١	٠,٦١٦**
٢	٠,٦١٨**	٢	٠,٥٩٩**
٣	٠,٦٠٤**	٣	٠,٤٧٠**
٤	٠,٥٨٥**	٤	٠,٧٢٧**
٥	٠,٦٢٣**	٥	٠,٦٤٦**
٦	٠,٧٦٥**	٦	٠,٧٢٠**
٧	٠,٥٤١**	٧	٠,٧٥٥**
٨	٠,٥٩٨**	٨	٠,٥٩٦**
٩	٠,٥٢٧**		
١٠	٠,٦٥٦**		
١١	٠,٧٣٥**		
١٢	٠,٧٠٧**		
١٣	٠,٨٤٩**		
١٤	٠,٧٥٤**		

جدول(9) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=٢٣) معلمة رياض أطفال

مهارات القصة		الشعور بالكفاءة الذاتية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٥	٠,٦٥٤**		
١٦	٠,٦٣٨**		
١٧	٠,٥٣٥**		
١٨	٠,٨٢٣**		
١٩	٠,٧٦١**		
٢٠	٠,٨٩٥**		
٢١	٠,٥٦٩**		
٢٢	٠,٧٣٠**		
٢٣	٠,٦٦٠**		

**** : دالة عند مستوى(٠,٠١)، * : دالة عند مستوى(٠,٠٥)**

يتضح من الجدول (9) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٥٢٧- ٠,٨٩٥) للمحور الأول: مهارات القصة وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما تراوحت ما بين(٠,٤٧٠- ٠,٧٥٥) وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة من (٣١) عبارة موزعة على محوري الاستبانة، حيث اشتمل المحور الأول على (٢٣) عبارة أي انه لم يحذف منه شيئا، بينما اشتمل المحور الثاني على (٨) عبارات ولم يحذف منه شيئا أيضا.

ثالثا: الثبات:

لحساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ Cronbah,s للتأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (٢٣) معلمة رياض أطفال بمدينة جدة، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لكل محور من محوري الاستبانة:

جدول (10) معاملات الثبات لمحوري استبانة مهارات إتقان القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمدينة جدة (ن=٢٣) معلمة رياض أطفال بمدينة جدة

محاور الاستبانة	الأبعاد	عدد المفردات	معامل ثبات الفا كرونباخ	معامل ثبات المحور
مهارات القصة	مهارات القاء القصة	7	٠,٧٥٩	0.931
	مهارات عرض القصة	8	٠,٨٣٦	
	مهارات استثمار القصة	8	٠,٨٦٩	
الشعور بالكفاءة الذاتية	المحور ككل	8	٠,٧١٣	----

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات المحور الأول: مهارات القصة بلغ (٠,٩٣١) لإجمالي فقرات المحور، فيما بلغ ثبات المحور الثاني: الشعور بالكفاءة الذاتية (٠,٧١٣) ، وهذا يدل على أن محوري الاستبانة يتمتعان بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

وصف الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمحوري الاستبانة أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٣١) عبارة تمثل محوري الاستبانة، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على محوري الاستبانة.

جدول **(11)** توزيع أرقام العبارات على كل محور من محوري استبانة مهارات إتقان القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة

م	محاور الاستبانة	الابعاد	أرقام عبارات كل بعد	المجموع
١	مهارات القصة	مهارة القاء القصة	١- ٢- ٣- ٤- ٥-٦- ٧	٢٣
		مهارة عرض القصة	٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥	
		مهارة استثمار القصة	١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠-٢١-٢٢-٢٣	
٢	الشعور بالكفاءة الذاتية	المحور ككل	٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١	٨

تصحيح المقياس:

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (٣١) عبارة، موزعة على محورين، ويصحح المحورين من خلال الاستجابة على مستويات خماسية متدرجة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وتعطى الدرجة (٥) للإجابة بـ (دائما)، والدرجة (٤) للإجابة بـ (غالبا)، والدرجة (٣) للإجابة بـ (أحيانا)، والدرجة (٢) للإجابة بـ (نادرا)، والدرجة (١) للإجابة بـ (أبدا).

أساليب المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية(SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الاثنين وعشرون. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من

الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي:

١- معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط ين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، اي للتحقق من (الاتساق الداخلي) للاستبانة، وكذلك معرفة العلاقة بين مهارات القصة والشعور بالكفاءة الذاتية.

٢- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات محوري الاستبانة.

٣- اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test لمعرفة الفروق بين استجابات المرتفعين والمنخفضين على الاستبانة (صدق المقارنة الطرفية).

٤- التكرارات والنسب المئوية: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام وذلك لوصف خصائص العينة.

٥- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٦- اختبار Kolmogorov – Smirnov Test لحساب اعتدالية توزيع البيانات.

٧- اختبار Levene لحساب التجانس.

٨- اختبار ت لعينتين مستقلتين: وذلك لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغيرات(نوع المدرسة- التخصص- التدريب).

٩- اختبار تحليل التباين الاحادي: وذلك لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة من معلمات رياض الاطفال وفقا لمتغيرات(سنوات الخبرة).

وتتحدد درجة موافقة معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة بـ (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) من خلال العلاقة التالية: مستوى المعرفة = ن-١/ ن (جابر، وكاظم، ١٩٩٦).

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٥) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى الموافقة لكل بند من بنود الاستبانة:

جدول (12) يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من استجابات الاستبانة

درجة الموافقة	المدى
منخفضة جدا	من ١ وحتى (١ + ٠,٨) أي ١,٨
منخفضة	من ١,٨ وحتى (١,٨ + ٠,٨) أي ٢,٦
متوسطة	من ٢,٦ وحتى (٢,٦ + ٠,٨) أي ٣,٤
مرتفة	من ٣,٤وحتى (٣,٤ + ٠,٨) أي ٤,٢
مرتفعة جدا	من ٤,٢ وحتى (٤,٢ + ٠,٨) أي٥ تقريبًا

نتائج الدراسة

- **السؤال الاول:**

وينص على **" ما مدى إتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي العام والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الاطفال على المحور الاول من استبانة مدى إتقان مهارات القصة والشعور بالكفاء الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة. وأيضا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجمالي العام للمحور الأول: إتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة (ن=١٠٤) معلمة رياض اطفال

م	الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	مهارة القاء القصة	4.420	.398	مرتفعة جدا	١
٢	مهارة عرض القصة	3.823	.680	مرتفعة	٣
٣	مهارة استثمار القصة	4.296	.611	مرتفعة جدا	٢
	إجمالي المحور الأول	4.169	.500	مرتفعة	-----

تشير نتائج جدول (13) إلى أن مدى **إتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة** بشكل إجمالي، جاء بمستوى موافقة (مرتفعة جدا) بمتوسط حسابي عام (٤,٣٦٧)، وانحراف معياري (861.)، وأما على مستوى الأبعاد الفرعية لمهارات القصة فقد جاء بُعد **مهارات القاء القصة** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٢٠)، وانحراف

معياري (٠,٣٩٨)، يليه بُعد مهارات استثمار القصة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٩٦)، وانحراف معياري (٠,٦١١)، بينما يأتي بُعد مهارات عرض القصة في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٢٣)، وانحراف معياري (٠,٦٨٠). وفيما يلي عرض استجابات عينة الدراسة من معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة على كل بُعد من أبعاد المحور الأول من الاستبانة والخاص: مدى إتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الاطفال.

أولا- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبُعد الأول: مدى إتقان مهارات القاء القصة حسب المتوسط المرجح(الحسابي):

للتعرف على مدى إتقان المعلمات لمهارات القاء القصة قامت الباحثة الحالية بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البُعد الأول من أبعاد المحور الاول والخاص بمهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الاطفال، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد الأول من أبعاد المحور الأول: مدى إتقان مهارات القاء القصة (ن=١٠٤) معلمة رياض أطفال

رقم العبارة	عبارات البعد الاول (مهارات القاء القصة)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
1	أقرأ القصص بلغة عربية خالية من الأخطاء اللغوية	4.375	.765	6	مرتفعة جدا
2	أغير في نبرات صوتي دون مبالغة	4.615	.596	2	مرتفعة جدا
3	أمسك الكتاب بشكل يسمح لجميع الأطفال برؤية محتواه	4.701	.761	1	مرتفعة جدا
4	أتدرب على قراءة القصة ومعرفة محتواها وأحداثها وشخصياتها قبل سردها على الأطفال	4.557	.721	3	مرتفعة جدا
5	أسرد بعض أحداث القصة باستخدام المقاطع أو الكلمات المسجوعة	3.750	.932	7	مرتفعة
6	استخدم لغة الجسد والإيماءات عند سرد القصة	4.538	.681	4	مرتفعة جدا
7	استخدم عنصر المفاجأة لجذب انتباه الأطفال	4.403	.744	5	مرتفعة جدا
المتوسط الحسابي العام للبعد الأول " مدى إتقان مهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الاطفال "		4.420	.398	----	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين ما يلي:

تضمن البعد الأول المتعلق بمدى إتقان مهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة على (٧) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣,٧٥٠ إلى ٤,٧٠١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من الاستبيان المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.60 إلى ٥,٠٠)، وهي الفئات التي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا، وهذه النتيجة تدل على وجود تجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى إتقان مهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، وأن الموافقة على هذا المحور جاءت بدرجة مرتفعة جدا.

وفيما يلي أعلى فقرتين وأدنى فقرة جاءت بين الفقرات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، وذلك وفقًا لأعلى متوسطاً حسابياً وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي تنص على " أمسك الكتاب بشكل يسمح لجميع الأطفال برؤية محتواه" بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٤,٧٠١ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧٦١)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية جدا.
- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي تنص على " أغير في نبرات صوتي دون مبالغة" بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٤,٦١٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٩٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة عالية جدا.
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي تنص على " أسرد بعض أحداث القصة باستخدام المقاطع أو الكلمات المسجوعة " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (3.750 من

٥)، وانحراف معياري (٠,٩٣٢)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة.

بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد الأول المتعلق بمدى إتقان مهارات القاء القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة (٤,٤٢٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة موافقون بدرجة مرتفعة جدا على إتقان مهارات القاء القصة.

ثانيا- النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبُعد الثاني: مدى إتقان مهارات عرض القصة حسب المتوسط المرجح(الحسابي):

للتعرف على مدى إتقان المعلمات **لمهارات عرض القصة** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البُعد الثاني من أبعاد المحور الأول والخاص بمهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد الثاني من أبعاد المحور الأول: مهارات عرض القصة (ن=١٠٤) معلمة رياض أطفال

رقم العبارة	عبارات البعد الثاني (مهارات عرض القصة)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
٨	أستخدم القراءة الجهرية بطريقة ممتعة للأطفال	4.336	.865	1	مرتفعة جدا
٩	أستطيع سرد أحداث القصة بدون كتاب	3.961	.954	3	مرتفعة
١٠	أتقن سرد القصص باستخدام دمى الأصابع والأيدي	3.865	.870	4	مرتفعة
١١	أتقن سرد القصص باستخدام مسرح العرائس	3.471	1.042	7	مرتفعة
١٢	أتقن سرد القصص باستخدام مسرح الظل	3.317	1.090	8	متوسطة
١٣	أمثل أدوار شخصيات القصص أمام الأطفال	3.865	1.088	5	مرتفعة
١٤	أدرب الأطفال على تمثيل أدوار شخصيات القصة	3.692	1.024	6	مرتفعة
١٥	أقدم القصص الالكترونية حضورياً وعبر المنصة	4.076	.921	2	مرتفعة
المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني " مدى إتقان مهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الأطفال"		3.823	.680	----	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين ما يلي:

تضمن البعد الثاني المتعلق بمدى إتقان مهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة على (٨) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣,٣١٧ إلى ٤,٣٣٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الثالثة والرابعة والخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.60 إلى ٥,٠٠)، وهي الفئات التي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة أو مرتفعة أو مرتفعة جدا، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة على مدى إتقان مهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة.

وفيما يلي أعلى فقرتين وأدنى فقرة جاءت بين الفقرات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، وذلك وفقًا لأعلى متوسطاً حسابياً وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي تنص على " أستخدم القراءة الجهرية بطريقة ممتعة للأطفال" بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٤,٣٣٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٦٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.
- جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي تنص على " أقدم القصص الالكترونية حضورياً وعبر المنصة " بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٤,٠٧٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٢١)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة.
- جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي تنص على " أتقن سرد القصص باستخدام مسرح الظل" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (3.317 من ٥)، وانحراف معياري

(١,٠٩٠)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة.

بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد الثاني المتعلق بمدى إتقان مهارات عرض القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة (٣,٨٢٣ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة موافقون بدرجة مرتفعة على إتقان مهارات عرض القصة.

ثالثاـ النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبُعد الثالث: مدى إتقان مهارات استثمار القصة حسب المتوسط المرجح (الحسابي):

للتعرف على مدى إتقان المعلمات لمهارات استثمار القصة قامت الباحثة الحالية بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات البُعد الثالث من أبعاد المحور الأول والخاص (بمهارات استثمار القصة) لدى معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على البعد الثالث من أبعاد المحور الأول: مهارات استثمار القصة (ن=١٠٤) معلمة رياض أطفال

رقم العبارة	عبارات البعد الثالث (مهارات استثمار القصة)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة الاستجابة
١٦	أعزز التواصل بين الأطفال من خلال أحداث القصص	4.346	.797	4	مرتفعة جدا
١٧	أناقش الأطفال حول أحداث القصة بعد سردها	4.798	.546	1	مرتفعة جدا
18	أطلب من الأطفال تمثيل وتقمص شخصيات القصة	4.057	.932	6	مرتفعة
١٩	أشجع الأطفال على رسم أحداث القصة وشخصياتها	4.019	.985	7	مرتفعة
٢٠	أوفر أنشطة حركية أو فنية فردية أو جماعية بعد القصة	3.875	1.049	8	مرتفعة
٢١	أناقش الأطفال حول قيم القصة وسلوك شخصياتها	4.576	.663	2	مرتفعة جدا
٢٢	أستغل القصة في دعم تعلم الحروف والأرقام	4.307	.983	5	مرتفعة جدا
23	أستخدم القصة للتعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية	4.394	.817	3	مرتفعة جدا
المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث " مدى إتقان مهارات استثمار القصة لدى معلمات رياض الأطفال"		4.296	.611	----	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول(16) يتبين ما يلي:

تضمن البعد الثالث المتعلق بمدى إتقان مهارات استثمار القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة على (٨) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣,٨٧٥ إلى ٤,٧٩٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3.40 إلى ٥,٠٠)، وهي الفئات التي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة أو مرتفعة جدا، وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة مرتفعة جدا على إتقان مهارات استثمار القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة.

وفيما يلي أعلى فقرتين وأدنى فقرة جاءت بين الفقرات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات استثمار القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، وذلك وفقًا لأعلى متوسطاً حسابياً وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

- جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي تنص على " أناقش الأطفال حول أحداث القصة بعد سردها" بالمرتبة الأولى بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات استثمار القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٤,٧٩٨ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٤٦)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.
- جاءت العبارة رقم (٢١)، وهي تنص على " أناقش الأطفال حول قيم القصة وسلوك شخصياتها" بالمرتبة الثانية بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات استثمار القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (٤,٥٧٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٦٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا.
- جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي تنص على " أوفر أنشطة حركية أو فنية فردية أو جماعية بعد عرض القصة" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المُتعلِّقة بمدى إتقان مهارات استثمار القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة، بمتوسط حسابي (3.875 من

٥)، وانحراف معياري (١,٠٤٩)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة.

بلغ المتوسط الحسابي العام للبُعد الثالث المتعلق بمدى إتقان مهارات استثمار القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة (٤,٢٩٦ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من الاستبانة المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة مرتفعة جدا، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة من معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة موافقون بدرجة مرتفعة جدا على إتقان مهارات استثمار القصة.

- **السؤال الثاني:**

وينص على **" ما الفروق ذات الدلالة بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مهارات القصة، تُعزى لمتغيرات (نوع المدرسة، سنوات الخبرة، التخصص، التدريب)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال الثاني قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال في مهارات القصة، تُعزى لمتغيرات (نوع المدرسة، سنوات الخبرة، التخصص، التدريب). وللتحقق من صحة هذا الفرض لابد من معرفة مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات معلمات رياض الاطفال على الدرجة الكلية لمحور مهارات القصة وفقاً لمتغيرات نوع المدرسة، سنوات الخبرة، التخصص، التدريب.)

أولا: الفروق وفقا لنوع المدرسة (حكومية- خاصة).

ويبين الجدول التالي نتائج استخدام اختبار Kolmogorov – Smirnov Test لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة على الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة) وفقاً لمتغير نوع المدرسة (حكومية- خاصة).

جدول (**17**) نتائج استخدام **Kolmogorov – Smirnov Test** لاستجابات معلمات رياض الأطفال على الدرجة الكلية للمحور الأول وفقاً لمتغير نوع المدرسة

فئات المتغير	الدرجة الكلية للمحور الاول	Kolmogorov – Smirnov Test			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
حكومية	الدرجة الكلية للمحور الأول	.077	74	.200*	غير دال
خاصة		.123	30	.200*	غير دال

يتضح من الجدول السابق تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للاستبانة في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة)، أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في نوع المدرسة (حكومية - خاصة)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور الأول. ويبين الجدول التالي نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بين كافة الفئات لمتغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة).

جدول (18) نتائج اختبار التجانس(Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بين كافة الفئات لمتغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمحور الاول	Levene Statistic	مستوى الدلالة
نوع المدرسة	المحور ككل	0.019	.890 غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات معلمات رياض الاطفال وفقاً لكافة مستويات متغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة) في الدرجة الكلية للمحور الاول (مهارات القصة)، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور الأول اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وحيث إنّ متغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وكذلك التجانس، وبالتالي فقد توفر شرطين من شروط اختبار ت لعينتين مستقلتين؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال حول مدى إتقان معلمات رياض الأطفال لمهارات القصة حسب متغير نوع المدرسة (حكومية- خاصة)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (19) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق بين استجابات معلمات رياض الأطفال وفقا لنوع المدرسة في الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الأول .

الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الاول	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارة القاء القصة	حكومية	74	4.4305	.39531	.407	.685
	خاصة	30	4.3952	.41214		
مهارة عرض القصة	حكومية	74	3.8142	.69064	.214-	.831
	خاصة	30	3.8458	.66443		
مهارة استثمار القصة	حكومية	74	4.2956	.60766	.033-	.974
	خاصة	30	4.3000	.63024		
الدرجة الكلية لمحور مهارات القصة	حكومية	74	4.1692	.50013	.017-	.987
	خاصة	30	4.1710	.50908		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت " في أبعاد (مهارات القاء القصة، مهارات عرض القصة، مهارات استثمار القصة) والدرجة الكلية لمحور مهارات القصة، بلغت على الترتيب (٠,٤٠٧)، (-٠,٢١٤)، (-0.033)، (- ٠,٠١٧)، وهى قيم غير دالة إحصائية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة تُعزى إلى نوع المدرسة (حكومية- خاصة) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمحور مهارات القصة، مما يشير إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الموافقة على محور مهارات القصة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية- خاصة).

ثانيا: الفروق وفقا لسنوات الخبرة.

ويبين الجدول التالي نتائج استخدام اختبار Kolmogorov – Smirnov Test لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة على الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة) وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (**20**) نتائج استخدام اختبار Kolmogorov – Smirnov Test لاستجابات معلمات رياض الأطفال على الدرجة الكلية للمحور الأول وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

فئات المتغير	الدرجة الكلية	اختبار Kolmogorov – Smirnov			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
اقل من ٥ سنوات	الدرجة الكلية للمحور الأول	.133	25	.200*	غير دال
من ٥- ١٠ سنوات		.106	20	.200*	غير دال
أكثر من ١٠ سنوات		.082	59	.200*	غير دال

يتضح من الجدول السابق تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور الأول في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للاستبانة، أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنزات- أكثر من ١٠ سنوات)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور الأول.

ويبين الجدول التالي نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (21) نتائج اختبار التجانس(Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمحور الأول	Levene Statistic	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	المحور الأول ككل	1.340	.266 غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات معلمات رياض الأطفال وفقاً لكافة مستويات متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنزات- أكثر من ١٠ سنوات) في الدرجة الكلية للمحور الأول، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور الأول اكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وحيث إنّ متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنزات- أكثر من ١٠ سنوات) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات

التشخيصية والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وكذلك التجانس، وبالتالي فقد توفر شرطين من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال حول مدى إتقان المعلمات لمهارات القصة حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (22) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لمحور مهارات القصة وفى كل بعد من أبعاده وفقا لمتغير سنوات الخبرة (ن=١٠٤) معلمة

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
1	مهارة القاء القصة	بين المجموعات	.727	2	.364	2.350	.101
		داخل المجموعات	15.633	101	.155		
		الإجمالي	16.360	103			
2	مهارة عرض القصة	بين المجموعات	.605	2	.303	.650	.524
		داخل المجموعات	47.039	101	.466		
		الإجمالي	47.644	103			
3	مهارة استثمار القصة	بين المجموعات	.672	2	.336	.898	.411
		داخل المجموعات	37.803	101	.374		
		الإجمالي	38.475	103			
الدرجة الكلية لمحور مهارات القصة		بين المجموعات	.595	2	.298		
		داخل المجموعات	25.180	101	.249	1.193	.307
		الإجمالي	25.775	103			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) بلغت (٢.350) في بعد مهارات القاء القصة، وبلغت (.650) في بعد مهارات عرض القصة، وبلغت (.898) في بعد مهارات استثمار، وبلغت (١.193) في الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة)، وهي قيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من معلمات

رياض الأطفال في الدرجة الكلية لمحور مهارات القصة تُعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

ثالثا: الفروق وفقا للتخصص (تخصص رياض أطفال- تخصص آخر).

ويبين الجدول التالي نتائج استخدام اختبارKolmogorov's Smirnov Test لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة على الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة) وفقاً للتخصص (تخصص رياض أطفال- تخصص أخر).

جدول (23) نتائج استخدام اختبار Kolmogorov's–Smirnov Test **لاستجابات** معلمات رياض الأطفال على الدرجة الكلية للمحور الأول وفقاً للتخصص (تخصص رياض أطفال- تخصص أخر)

فئات المتغير	الدرجة الكلية للمحور الاول	Kolmogorov – Smirnov Test			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
تخصص رياض أطفال	الدرجة الكلية للمحور الأول	.059	82	.200*	غير دال
تخصص آخر		.117	22	.200*	غير دال

يتضح من الجدول السابق تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور الأول في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة)، أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في التخصص (تخصص رياض أطفال- تخصص أخر)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور الأول.

ويبين الجدول الآتي نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بين كافة الفئات لمتغير التخصص (تخصص رياض أطفال- تخصص آخر).

جدول (24) نتائج اختبار التجانس(Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بين كافة الفئات لمتغير التخصص

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمحور الاول	Levene Statistic	مستوى الدلالة
التخصص	المحور ككل	0.634	.428 غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات معلمات رياض الاطفال وفقاً لكافة مستويات متغير التخصص (تخصص رياض أطفال- تخصص أخر) في الدرجة الكلية للمحور الاول

(مهارات القصة)، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور الأول أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

وحيث إنّ متغير التخصص (تخصص رياض أطفال- تخصص أخر) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وكذلك التجانس، وبالتالي فقد توفر شرطين من شروط اختبار ت لعينتين مستقلتين؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال حول مدى إتقان مهارات القصة حسب متغير التخصص (تخصص رياض أطفال- تخصص أخر)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (25) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق بين استجابات المعلمات وفقا للتخصص في الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الأول

الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الاول	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات القاء القصة	تخصص رياض أطفال	82	4.414	.383	.280-	.780
	تخصص آخر	22	4.441	.460		
مهارات عرض القصة	تخصص رياض أطفال	82	3.821	.672	.048-	.962
	تخصص آخر	22	3.829	.723		
مهارات استثمار القصة	تخصص رياض أطفال	82	4.280	.584	.526-	.600
	تخصص آخر	22	4.358	.713		
الدرجة الكلية لمحور مهارات القصة	تخصص رياض أطفال	82	4.161	.481	.314-	.754
	تخصص آخر	22	4.199	.577		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت " في أبعاد (مهارات القاء القصة، مهارات عرض القصة، مهارات استثمار القصة) والدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة)، بلغت على الترتيب (- ٠,٢٨٠)، (-٠,٠٤٨)، (-0.526)، (- ٠,٣١٤)، وهى قيم غير دالة إحصائية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بمدينة جدة تُعزى إلى التخصص (تخصص رياض اطفال – تخصص آخر) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة)، مما يشير

إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الموافقة على المحور الأول (مهارات القصة) لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة تُعزى لمتغير التخصص (تخصص رياض اطفال – تخصص آخر).

رابعاً: الفروق وفقا للتدريب (حصلوا على دورات- لم يحصلن على دورات).

ويبين الجدول (25) نتائج استخدام اختبار Kolmogorov – Smirnov Test لاستجابات معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة على الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة) وفقاً **للتدريب (**حصلن على دورات **-** لم يحصلن على دورات**)**.

جدول **(26)** نتائج استخدام اختبار Kolmogorov – Smirnov Test لاستجابات معلمات رياض الأطفال على الدرجة الكلية للمحور الأول وفقاً للتدريب

فئات المتغير	الدرجة الكلية للمحور الاول	Kolmogorov – Smirnov Test			
		قيمة الإحصائي	درجة الحرية	قيم الاحتمال	الدلالة
حصلن على دورات	الدرجة الكلية للمحور الأول	.074	74	.200*	غير دال
لم يحصلن على دورات		.158	30	.054	غير دال

يتضح من الجدول السابق تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور الأول في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Kolmogorov-Smirnov test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة)، أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في التدريب (حصلن على دورات - لم يحصلن على دورات)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمحور الأول.

ويبين الجدول الآتي نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بين كافة الفئات لمتغير التدريب **(**حصلن على دورات **-** لم يحصلن على دورات**)**.

جدول **(27)** نتائج اختبار التجانس(Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بين كافة الفئات لمتغير التدريب

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمحور الاول	Levene Statistic	مستوى الدلالة
التدريب	المحور ككل	0.126	.724

جدول (27) نتائج اختبار التجانس(Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة من معلمات رياض الاطفال بين كافة الفئات لمتغير التدريب

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمحور الاول	Levene Statistic	مستوى الدلالة
			غير دالة

يتضح من الجدول السابق تجانس درجات معلمات رياض الاطفال وفقاً لكافة مستويات متغير التدريب (حصلن على دورات - لم يحصلن على دورات) في الدرجة الكلية للمحور الاول (مهارات القصة)، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمحور الأول أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وحيث إنّ متغير التدريب (حصلن على دورات - لم يحصلن على دورات) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وكذلك التجانس، وبالتالي فقد توفر شرطين من شروط اختبار ت لعينتين مستقلتين؛ لذا فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمات رياض الأطفال حول مدى إتقان مهارات القصة حسب متغير التدريب (حصلن على دورات - لم يحصلن على دورات) ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (28) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق بين استجابات المعلمات وفقا للتدريب في الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الأول

الأبعاد والدرجة الكلية للمحور الاول	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات القاء القصة	حصلن على دورات	74	4.465	.361	1.826	.071
	لم يحصلن على دورات	30	4.309	.465		
مهارات عرض القصة	حصلن على دورات	74	3.945	.634	2.998	.003
	لم يحصلن على دورات	30	3.520	.705		
مهارات استثمار القصة	حصلن على دورات	74	4.359	.582	1.663	.099
	لم يحصلن على دورات	30	4.141	.660		
الدرجة الكلية لمحور مهارات القصة	حصلن على دورات	74	4.247	.467	2.571	.012
	لم يحصلن على دورات	30	3.976	.534		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن قيمة "ت " في بُعد (مهارات عرض القصة) والدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة)، بلغت على الترتيب (٢,٩٩٨)، (٢,٥٧١)، وهى قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة لبعد مهارات عرض القصة والدرجة الكلية للمحور الاول لصالح اللاتي حصلن على دورات تدريبية. كما يتضح أن قيمة "ت " في بُعدي (مهارات القاء القصة، مهارات استثمار القصة) بلغت على الترتيب (١,٨٢٦)، (1.663)، وهى قيم غير دالة إحصائية .وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى الموافقة على الدرجة الكلية للمحور الأول (مهارات القصة) لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة تُعزى لمتغير التدريب (حصلن على دورات - لم يحصلن على دورات) لصالح المعلمات اللاتي حصلن على دورات تدريبية.

نتائج السؤال الثالث:

وينص علي **" ما العلاقة الارتباطية الدالة احصائيا بين إتقان مهارات القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بجدة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال الثالث قامت الباحثة بصياغة الفرض الآتي " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين إتقان مهارات القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بجدة ". وللتحقق من صحة هذا الفرض حسبت الباحثة معامل الارتباط بين درجات معلمات رياض الاطفال بجدة في محوري إتقان مهارات القصة ودرجاتهم في الشعور بالكفاءة الذاتية، والجدول التالي رقم (29) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات محوري إتقان مهارات القصة ودرجاتهم في الشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بجدة.

جدول (29) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات معلمات رياض الأطفال على محوري إتقان مهارات القصة والشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بجدة (ن= ١٠٤) معلمة

الأبعاد والدرجة الكلية لمحور إتقان مهارات القصة	الدرجة الكلية لمحور الشعور بالكفاءة الذاتية
مهارات القاء القصة	٠,٤٨٦**
مهارات عرض القصة	٠,٥٩٥**
مهارات استثمار القصة	٠,٥٥٤**
الدرجة الكلية لمحور إتقان مهارات القصة	٠,٦٣٥**
** عند مستوى دلالة (٠,٠١)، * عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين البعد الأول من أبعاد محور إتقان مهارات القصة وهو (مهارات القاء القصة) وبين الدرجة الكلية للشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال بجدة. وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين البعد الثاني من أبعاد محور إتقان مهارات القصة وهو (مهارات عرض القصة) وبين الدرجة الكلية للشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال بجدة ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين البعد الثالث من أبعاد محور إتقان مهارات القصة وهو (مهارات استثمار القصة) وبين الدرجة الكلية للشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال بجدة. وهناك أيضاً علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمحور إتقان مهارات القصة وبين الدرجة الكلية للشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الاطفال بجدة.

وهذا يعنى تحقق الفرض الثاني للبحث الحالي وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمحور إتقان مهارات القصة والدرجة الكلية لمحور الشعور بالكفاءة الذاتية لدى معلمات رياض الأطفال بجدة. وهذا يشير إلى انه كلما ارتفع مستوى إتقان مهارات القصة لدى معلمات رياض الاطفال بجدة كلما ارتفع لديهن الشعور بالكفاءة الذاتية في ممارسة مهارات القصة لتعليم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مهارة إلقاء القصة كانت مرتفعة ولقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مهارة القصة وأساليب تطبيقها في تعليم الأطفال مثل دراسة يغمور وعبيدات (2016) والتي وجدت أن أسلوب القصة كان فعالاً في تعليم القراءة وهذا ما أكدته وجهات نظر المعلمات التي عكست ممارستهن في قراءة القصص بلغة خالية من الأخطاء، وقد تُفسر هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه دراسة يغمور وعبيدات في انعكاس أسلوب القصة التي تقوم المعلمة بسردها في تعليم القراءة للأطفال بفعالية.

وخلُصت الدراسة الحالية إلى أن مهارة تغيير المعلمة لنبرات صوتها دون مبالغة كانت مرتفعة ، وقد جاءت النتيجة مغايرة لدراسة البحراوي (2021) حيث إن استخدام المعلمات لنبرات الصوت ليتوافق مع المعنى والمشاعر كان ضعيفاً . وفي هذا السياق أكد (2022) Obaydullah& Biswas أن المبالغة في تغيير المعلمات لتعبيراتهم ونبرات أصواتهم أضعف قدرتهن على التفاعل والسرد بعفوية ، وهنا أكد Bartan (2020) أهمية تطبيق مهارة استخدام الإيماءات وتعابير الوجه عند قراءة المعلمة للقصص وأوصى بضرورة توفير تدريب فعال للمعلمين لهذه المهارة. ولقد جاءت نتائج الدراسة مغايرة لما وجد في دراسة Obaydullah& Biswas (2022) حول استخدامهن لعنصر المفاجأة لجذب انتباه الأطفال ، حيث إن المعلمات خلافاً لذلك كانوا يعيدون قراءة نفس القصص لنفس المجموعة بشكل متكرر مما أدى إلى ملل الأطفال.

أما عن مهارات عرض القصة فقد كانت الاستجابة مرتفعة بوجه عام، إلا أن القراءة الجهرية بشكل ممتع حصلت على استجابة مرتفعة جداً وفقاً لوجهة نظر المعلمات في الدراسة الحالية، إلا أن دراسات أخرى ناقشت هذه المهارة ووجدت نتائج مغايرة في تطبيق القراءة الجهرية منها ما تم رصده عن عدم فهم المعلمات للفرق بين مفهومي قراءة القصة وسرد القصةObaydullah& Biswas (2022)، وأن ممارسة سرد القصص الشائعة في روضات بنغلاديش كانت تعتمد بشكل شائع على قراءة القصص بصوت عال مما أثر سلباً على توظيف الأساليب الأخرى Obaydullah& Biswas (2022). وفي هذه

السياق استعرض Alatalo& Westlund (2021) بعض الصعوبات التي تعيق تطبيق استراتيجية القراءة الجهرية بفعالية كازدحام الفصول وسيطرة تعليم القراءة والكتابة على أوقات القراءة ، ولذلك أوصت الدراسات بأهمية تضمين مهارة القراءة بصوت عال في برامج التطوير المهني للمعلمات .أما مهارة سرد القصص فقد كانت مرتفعة وجاءت متفقة مع دراسة مطيعة ومصطفى التي وجدت أن درجة امتلاك مربيات رياض الأطفال كانت مرتفعة في مجال سرد القصة.

ولقد كانت استجابة عرض القصص بدون كتاب مرتفعة جداً وهذا جاء متفقاً مع دراسة Prasanna وآخرون (2024) التي وجدت أن الممارسة الأكثر شيوعًا لدى المعلمات في مهارة سرد القصص هي السرد بدون استخدام الكتب أو الصور. كما رصد (2022) Obaydullah& Biswas خلال الملاحظة نتائج مختلفة عن الدراسة وهي سوء فهم المعلمات لاستراتيجية السرد القصصي ، وقد يعود اختلاف النتائج إلى أداة جمع البيانات بين الدراسة الحالية وبين هذه الدراسة. وفيما يخص الفهم القرائي لمحتوى القصة، يرى Bartan (2020) أن أكثر الطرق فعالية هي القراءة من كتب القصص وليس بدونها. واتفقت الدراسة الحالية فيما يخص مهارة إتقان سرد القصص باستخدام دمى الأصابع والأيدي مع دراسة Bartan (2020) عند المقارنة باستخدام مسرح الظل والتي جاءت استجابتها متوسطة في الدراسة الحالية، بينما لم تكن كذلك مع دراسة الربيعة وعبدالمطلب(2013) الذي وجد أن المعلمات يطبقن قصص الأصابع بنسبة متدنية جداً بلغت 1.04% مقارنة بالأساليب القصصية الأخرى.

وقد كانت استجابة المعلمات على تدريب الأطفال على تمثيل أدوار شخصيات القصة مرتفعة إلا أنها لم تتفق مع دراسة Prasanna وآخرون (2024) حيث لاحظوا دوراً سلبياً للأطفال في المشاركة بأنشطة القصة. وأظهرت الدراسة أن استجابة المعلمات عن تطبيق القصص الالكترونية حضورياً وعبر المنصة كانت مرتفعة وهنا يؤكد Bartan (2020) فعالية استخدام التقنية والعناصر البصرية والسمعية في تعزيز التركيز والانتباه التي لاحظها لدى الأطفال خلال أنشطة السرد بواسطة الحاسوب.

أما فيما يتعلق بمهارة استثمار القصة فقد كانت استجابات العينة مرتفعة جداً. ومن هذه الاستجابات أن المعلمات يناقشن الأطفال حول أحداث القصة بعد سردها. وفي هذا السياق، وجد Prasanna وآخرون (2024) أن من بين الأنشطة المصاحبة لرواية القصة، كان النشاط الأكثر ممارسة هو تسمية محتويات وشخصيات القصة والتي تنعكس من خلالها أحداث القصة ومفارقاتها. كما وجدت الدراسة الحالية أن المعلمات يطبقن القصة لدعم تعلم الحروف والأرقام بدرجة مرتفعة وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (2022) Obaydullah& Biswas التي كشفت جهل المعلمات بإمكانية استثمار القصة في تعليم الأطفال القراءة أو الرياضيات، كما لم تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بحراوي (2021) حيث أشارت إلى أن درجة توظيف المعلمين والمعلمات للقصة لتنمية المهارات اللغوية للأطفال جاءت بدرجة متوسطة. ومن الممارسات التي استجابت لها المعلمات في الدراسة هي استخدام القصة للتعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بدرجة مرتفعة والتي لها علاقة بيوميات الأطفال وهذا لا يتفق جزئياً مع دراسة Prasanna وآخرون (2024) التي توصلت إلى أن أقل الأنشطة في استثمار القصة، قد كان ربط أحداث القصة بحياة الأطفال اليومية، والتي يمكن أن تتضمن في بعض تفاصيلها مشكلات الأطفال السلوكية.

وقد حصلت عبارتين على درجة استجابة مرتفعة وهي طلب المعلمة من أطفالها تمثيل وتقمص الشخصيات، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة Obaydullah& (2022) Biswas التي توصلت إلى غياب التمثيل الدرامي كنشاط لاستثمار القصة، كما اختلفت مع دراسة المرعي (2019) التي وجدت أنه وفقاً لوجهات نظر المعلمات فإن درجة الأنشطة الدرامية القائمة على القصص قد طُبقت بدرجة متوسطة. أما درجة الاستجابة لمهارة استثمار المعلمات القصص من خلال أنشطة حركية أو فنية فردية أو جماعية بعد القصة فقد كانت مرتفعة بينما صرح الربيعة وعبدالمطلب (2013) بأن المعلمات يطبقن القصص الحركية والشعرية ضمن أنشطة البرنامج اليومي بنسبة 66.4% وأن ثاني أكثر القصص استخداماً كانت القصص الحركية والتي جاءت بنسبة 14.58% مقارنة بأنواع قصص الأطفال الأخرى.

وقامت الدراسة الحالية بدراسة مدى إتقان المعلمات لمهارات القصة وفقاً ل4 متغيرات. ولقد اتفقت الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزو لمتغير الخبرة مع دراسة المصري والعمري2020 ودراسة المرعي2019ودراسة الفوزان 2018ودراسة الخميس وعبدالحفيظ 2019ودراسة Prasanna وآخرون ، واختلفت في وجود فروق في تطبيق مهارات استثمار القصة تعزو لمتغير الخبرة مع دراسة بحراوي 2019 ودراسة مطيعة ومصطفى 2016 Alatalo& Westlund (2021)، والبحراوي (2021).

أما بالنسبة لمتغير نوع المدرسة فقد اتفقت الدراسة الحالية في عدم وجود فروق إحصائية مع دراسة المصري والعمري(2020) والمرعي (2019) والفوزان(2018)والخميس وعبدالحفيظ (2019) وPrasanna وآخرون (2024)، بينما اختلفت مع دراسة مطيعة ومصطفى(2016) والتي استهدفت مهارتي عرض وسرد القصة فقط. وتبعاً لعدم وجود فروق احصائية في متغير المؤهل أو التخصص فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة المرعي(2019) ودراسة الفوزان(2018)ودراسة الخميس وعبدالحفيظ 2019ودراسة Prasanna وآخرون (2024) ودراسة مطيعة (2016) واختلفت مع دراسة المصري والعمري(2020) والتي قد تعود إلى أن الدراسة الحالية استهدفت الكشف عن مدى إتقان المعلمات لمهارات القصة بينما هدفت الدراسة الأخرى إلى معرفة أكثر الأساليب شيوعاً لدى المعلمات وهي تعليم أسلوب الحوار وأسلوب والقصة. وأخيراً اتفقت الدراسة الحالية في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التدريب مع دراسة العمري واختلفت مع دراسة الفوزان ودراسة Prasanna وآخرون(2024) .

ومما يستحق الذكر، لم تتطرق أحد الدراسات التي تمت مراجعتها لأي ممارسات لها علاقة بتعزيز المعلمة للتواصل بين الأطفال خلال سرد القصص، أو لمناقشة قيم القصة وشخصياتها، أو استثمارها من خلال الأنشطة الفنية والابداعية ، بل ولم تناقش مدى إتقان أو تطبيق مهارات في تمثيل شخصيات القصص أو تعزيز السرد القصصي للمقاطع أو النصوص المسجوعة.

ولقد كشفت الدراسة أن نتيجة العلاقة الارتباطية بين مدى إتقان مهارات القصة لدى المعلمات من وجهة نظرهن، وبين شعورهن بالكفاءة الذاتية تجاه قدرتهن على توظيف النشاط القصصي بمهاراته مرتفعة جداً. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع العديد من الدراسات التي أكدت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين العديد من المتغيرات وبين الشعور بالكفاءة مثل العلاقة بين مهارات المعلمة التدريسية وشعورها بالكفاءة Labbafi & Alibakhshi, Nikdel (2020)، وللشعور بالرضا بما تقوم به والرضا والالتزام وشعورها بالكفاءة Commen & Zee (2016)

والعلاقة الإيجابية القوية بين الشعور بالكفاءة ومهارات المعلمة في إدارة الصف (Bay,2020) وأثر الشعور بالكفاءة الذاتية في تعزيز علاقة المعلمة بالطفل ومشاركتهم وانخراطهم في المدرسة (Emiru & Gedifew, 2024) وأثره على الشعور بالتدفق النفسي لدى المعلمة والذي يعزز بدوره دوافع الإنجاز والابداع والشعور بالاستقلالية(محمد، 2022).

التوصيات

- نشر ثقافة دعم الأقران من خلال التركيز على برامج تبادل الخبرات المهنية المستدامة بين المعلمات ذوات الكفاءة العالية في تطبيق القصص وتوظيفها.
- تطوير معرفة المعلمات ومهاراتهن لمواكبة التوجهات الحديثة في تقديم القصص كالقصص الالكترونية مع عدم إغفال القصص المطبوعة.
- تقديم ورش عمل تفاعلية للتدريب على ابتكار وتصميم وتطبيق أنشطة قصصية تتناسب مع إطار المنهج الوطني للطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية.
- تطوير دليل اثرائي تقني موجه لمعلمات الطفولة المبكرة متضمناً أساليب وطرق وأنشطة تفاعلية لتوظيف القصة واستثمارها بواسطة فيديوهات حية ومقاطع صوتية تتيح فرصاً للتعلم الذاتي لتتمكن المعلمات من ممارستها بجودة وكفاءة عالية.
- إعطاء المزيد من الاهتمام لمسرحة قصص الأطفال وتشجيع الفنون الدرامية كمسرح الظل.

- التركيز في إجراء الدراسات حول ممارسات المعلمة في استثمار القصص بهدف تعزيز مهارات التواصل والقيم ونقد شخصيات القصة وسلوكياتها.
- الاهتمام بالأنشطة القصصية التي تستثمرها المعلمة للتعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية.
- التوسع البحثي من خلال إجراء دراسات كمية ونوعية تعتمد على الملاحظة الميدانية لرصد وفهم واقع المعلمات في تطبيق مهارات القصة واستثمارها.

اعتراف وشكر

أتقدم بالشكر والامتنان للطالبات: بدور الرشيدي، فاطمة الشمراني، إسراء الصبحي، ونوف السفري للمساهمة في الدراسة.

المراجع العربية

أبو رزق، ابتهال محمود، والوائلي، سعاد عبدالكريم. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة العلوم التربوية، *28*(2),263 – 237 .

أبو شمالة، أماني صالح . (2009). أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي والاتجاه نحو تعلم القصة لدى طالبات الصف الثاني عشر[رسالة ماجستير غير منشورة] .الجامعة الإسلامية.

أبو علي، دارين حسن، وشحادة، فواز حسن إبراهيم. (٢٠١٩). أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط عمان.

أحمد، مطيعة، ومصطفى، بيان. (٢٠١٦). مدى امتلاك مربيات رياض الأطفال مهارة استخدام القصة من وجهة نظرهن: دراسة ميدانية في مدينة طرطوس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، *38*(6) ,546 -525 .

البحراوي، فتحي مبروك. (٢٠٢١). واقع توظيف استراتيجية التدريس بالقصة لتنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .*العلوم التربوية*، https://journals.ekb.eg/article

البكور، محمد فليح حمدان، والدلالعه، محمد محمود سليمان. (٢٠٢٠). أثر برنامج قائم على القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الاسراء الخاصة، عمان.

الحميد، اريج ابراهيم. (٢٠٢٠). فعالية "برنامج مقترح" من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، *4* (4) , 125-142 .

الخالص، بعاد محمد. (٢٠١٩). تحليل القصص الإلكترونية المستخدمة في رياض الأطفال في محافظة القدس في ضوء معايير أدب الأطفال ومعايير جودة القصص الإلكترونية، مجلة الطفولة العربية،*20* (80) 69 - 89.

الربيعه، ندى بنت يوسف، و عبدالمطلب، أم هاشم محمد عبد الباقى. (٢٠١٣). تقييم واقع استخدام القصة الحركية والشعرية في ضوء أهداف أدب الطفل من قبل معلمات الروضة بمدينة الرياض. مجلة رابطة التربية الحديثة، ٦(19) ، ١١١ - ١٧٢ . مسترجع من http://search.mandumah.com

العنزي، رحاب كردي، وباشطح، لينا بنت سعيد محمد. (٢٠٢٠). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة التربية،٣(١٨٦)،110 - 65.

الفوزان، ريم بنت خالد بن إبراهيم. (٢٠١٨). قياس واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للاستراتيجيات التدريسية في تعليم المفاهيم العلمية في مدينة الخبر. مجلة كلية التربية، ٣٤(٨)، ٥٧ - ٨٨ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/928366

.179-224, (2)29
المرعي، حلا. (٢٠١٩). واقع الأنشطة الدرامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات: دراسة ميدانية في مدينة دمشق .*مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*،41 (110) ،–133.
172مسترجع من https://eds-p-ebscohost-com.sdl.idm.oclc.orgl
المصرى، رانيا. (٢٠٢٠). واقع الأساليب المستخدمة لتنمية اللغة الشفوية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة دمشق .*مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية* ، ٤٢(٦)45–11
مسترجع من https://search-mandumah-com
الندوي، معراج محمد. (٢٠١٩). القصة ودورها في بناء مستقبل الأطفال. مجلة الكلمة ،(143) .120-10,
النيل، سناء محمد أحمد. (2022). تصميم برنامج مقترح قائم على الكفايات لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة: ولاية البحر الأحمر - السودان أنموذجًا، مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، *(8)*,54 – 27 .
بدير، كريمان محمد. (٢٠٢٢). مدى تحقيق متطلبات التميز المهني لمعلمات الطفولة المبكرة. المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل، *1*(2),38-48 .
جابر،جابر، وكاظم، أحمد (١٩٩٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.
حواسين، مريم .(2019). الأبعاد الأخلاقية والفنية في قصص الأطفال "نماذج من مجلة العربي الصغير" [رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي]، قاعدة بيانات دار المنظومة.
خلدون، مريم. (٢٠٢٠). القيم التربوية في قصص الأطفال كتاب "اللغة العربية" للسنة الثالثة ابتدائي-أنموذجًا-،[رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي]، قاعدة بيانات دار المنظومة.
دحلان، رناد عمار. (٢٠٢٢). درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، 1(3),130 .
رضوان، سوسن. (٢٠١٩). دور القصة في نمو اللغة لدى طفل الروضة. مجلة خطوة، (٣٧)، ٤١-٤٠.
شحاته، حسن والهجان، حسن ومحمد، اميرة. (٢٠١٩). فاعلية أساليب حكي القصة (الرواية الشفهية، القصة المصورة، الدمج) لتنمية مفهومي الري والخضروات لدى طفل الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل1(14) ،204 - 65.
صالح، جعفر عوض أحمد، وخليفة غازي جمال (٢٠١٦). استراتيجيات تعلم الأطفال وتعليمهم الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد الرحمن، آيات عبد الرحمن مصطفي، والماحي، عوض حسان. (٢٠١٩). فاعلية القصة في تنمية مهارة الاستماع لطفل التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المعلمات: ولاية الخرطوم - محلية الخرطوم - وحدة الخرطوم شرق [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة إفريقيا العالمية.

عمر، هناء صلاح عبدالحليم، والنكلاوي، شوق عبادة أحمد. (٢٠٢٢). الإدارة الموقفية ودورها في رفع الكفاءة الادائية لدى معلمة مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية،51 (51) 36-17. مسترجع من https://journals.ekb.eg/article

محمد، رويدا. (٢٠١٩). فوائد القراءة للأطفال. الوعي الإسلامي، (٦٤٦)،٧٩-٧٨.

محمد، مى محمود السيد، وخميس، محمد عطية، وعبدالفتاح، عزة فوزي عبدالحفيظ. (٢٠١٩). أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 3(13) ، 169 – 202.مسترجع من https://jfust.journals.ekb.eg/article محمد، نجلاء فتحي. .

(2022) الكفاءة المهنية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال. دراسات تربوية واجتماعية، 28, 273-218 . مسترجع من https://journals.ekb

مفتاح، أمنة حسن ; مفتاح, إيمان حسن ; وأبو شعالة, مريم عطية. (2019). الجامعة الإسلامية الأسمرية. مسترجع من http://dspace.asmarya.edu.

نعمة، رؤى جاسم، ويوسف كريم، ليلى. (٢٠٢٣). الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمات رياض الاطفال. *Journal of the College of Basic Education* ,*29* (120). 216-231

وزارة التعليم. (1443). الطفولة المبكرة. مسترجع من https://moe.gov.sa/ar/education

وزارة التعليم. (2018). الدليل الأساسي للمنهج الوطني للطفولة المبكرة. وزارة التعليم. مسترجع من https://www.naeyc.org

وهيب، ماريان فوزي. (٢٠٢٠). عرائس المسرح ودورها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل مرحلة الرياض. بحوث في التربية النوعية، (38),1-33.

يغمور، خلود، وعبيدات، لؤي. (٢٠١٦). دور أسلوب سرد القصة في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي في تربية بني كنانة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،30(9), 1896-1877.

المراجع الأجنبية

Alatalo, T., & Westlund, B. (2021). Preschool teachers' perceptions about read-alouds as a means to support children's early literacy and language development. *Journal of Early Childhood Literacy*, *21*(3), 413-435. Retrived on https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2

Alibakhshi, G., Nikdel, F. & Labbafi, A. (2020) Exploring the consequences of teachers' self-efficacy: a case of teachers of English as a foreign language. *Asian. J. Second. Foreign. Lang. Educ.* 5, 23. Retrived on https://doi.org/10.1186

Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of Behavior change, Journal of Psychological Review, Vol.(84),P191-215.

Bartan, M. (2020). The Use of Storytelling Methods by Teachers and Their Effects on Children's Understanding and Attention Span. *Southeast Asia Early Childhood*, *9*(1), 75-84. Retrived on https://files.eric.ed.gov

Bay, D. N. (2020). Investigation of the relationship between self-efficacy beliefs and classroom management skills of pre-school teachers. *International Electronic Journal of Elementary Education*, *12*(4), 335-348. Retrieved on https://www.iejee.com/index.

Biswas, J., & Obaydullah, A. K. M. (2022). A study on storytelling: An effective pedagogical approach to promote creativity in pre-primary education. IJARIIE-ISSN(O)-2395-4396, Vol-8 Issue-6 2022. Retreived on https://www.researchgate.net

Emiru, E. K., & Gedifew, M. T. (2024). The effect of teacher self-efficacy on learning engagement of secondary school students. *Cogent Education*, *11*(1). Retrieved on https://doi.org/10.1080/2331186X.2024.2308432

Jamous, A. K. A., & Kanan, E. (2008). Effect of Movement and Action Story on the Development of some Language Patterns and Movement Performance of first Primary Children in Jordan. Retrieved on https://repository.najah.edu/server/api/core/bitstreams/29f78441-d09b-

Khalid, S., & Akhter, M. (2021). Effect of Teachers' Self Efficacy and Instructional Strategies on Students' Engagement at Secondary School Level. *Global Educational Studies Review, VI, 6,* 24-33. Retrieved on https://www.humapub.com/admin/alljournals/gesr/papers/slyObY0SWQ.pdf

Landrum, R. E., Brakke, K., & McCarthy, M. A. (2019). The pedagogical power of storytelling. *Scholarship of Teaching and Learning in Psychology*, *5*(3), 247. Retrieved on https://www.researchgate.net

Prasanna, A., Anakkathil Anil, M., Bajaj, G., & Bhat, J. S. (2024). Teacher's practice and perception of the influence of stories during preschool child development: A cross-sectional study from ethnically diverse South Indian city. *Child Language Teaching and Therapy*, *40*(1), 5-23. Retrieved on https://journals.sagepub.com

Zee, M. (2016). From general to student-specific teacher self-efficacy. [Thesis, fully internal, Universiteit van Amsterdam]. Retrived on https://pure.uva.nl/ws/files/2792946/173149_02_2_.pdf

Zimmerman, B. J. (2000). Self-efficacy: An essential motive to learn. *Contemporary educational psychology*, *25*(1), 82-91.